



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4220

التاريخ : الإثنين 2017/3/6

الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال تغتال الناشط باسل
الأعرج في رام الله وتختطف جثمانه

... ص 4

أبرز العناوين



الزهار: إجراء الانتخابات المحلية بالضفة دون غزة جريمة قانونية
عريقات: الاتصالات مع الإدارة الأمريكية متواصلة على عدة مستويات
"عربي 21": 50 ألف منزل عربي مهدد بالهدم في الداخل الفلسطيني المحتل
أحمد يوسف: حماس تقبل بدولة فلسطينية في الـ67 دون الاعتراف بـ"إسرائيل" أو التنازل عن الـ48
القناتان الثانية والعاشر: التحقيق مع نتياهو للمرة الرابعة اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: الممارسات الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني لن تثنيه عن التمسك بحقوقه العادلة
5	3. الزهار: إجراء الانتخابات المحلية بالضفة دون غزة جريمة قانونية
5	4. عريقات: الاتصالات مع الإدارة الأمريكية متواصلة على عدة مستويات
6	5. عريقات يدعو لوضع استراتيجية وطنية حول قضية الأسرى
6	6. اعتقالات واسعة بالضفة تطال نائبين وقيادياً في حماس
7	7. صالح رأفت: القيادة ستتوجه لمجلس الأمن لإلزام "إسرائيل" بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية
7	8. دبور: القوة المشتركة الجديدة تتألف من كل الفصائل.. وكان هناك خلل في كيفية إدارتها
8	9. النائب نعيمة الشيخ علي تتهم عباس بمنع تنقلات نواب فتح
8	10. النائب دليالي ديمتري: السلطة تواصل اعتقال 11 من أنصار دحلان
8	11. انتقاد فلسطيني لمنع نتنياهو إطلاق اسم عرفات على شارع داخل الخط الأخضر
9	12. أبو يوسف: لا ترتيبات لعقد اجتماع قريب لتحضيرية "الوطني" واجتماعه بتركيبته القديمة مطروح
9	13. الضميري: مؤتمرا إسطنبول وطهران مؤامرة هدفها ضرب وحدانية التمثيل الفلسطيني
10	14. إلغاء إجازة يوم المرأة العالمي في قطاع غزة

المقاومة:	
10	15. أحمد يوسف: حماس تقبل بدولة فلسطينية في الـ67 دون الاعتراف بـ"إسرائيل" أو التنازل عن الـ48
11	16. البردويل: برنامج حماس الجديد يعرّفها كحركة مقاومة إسلامية لا تتناقض مع أي طرف
12	17. فتح: منع تسمية شارع في قرية "جت" باسم عرفات موقف معاد للسلام
12	18. رضوان: قرار الانتخابات البلدية كرس الانقسام ويساعد في تقسيم الوطن
13	19. "الجهاد الإسلامي" تدعو إلى أن تكون الأولوية للوحدة الوطنية وتفعيل منظمة التحرير
13	20. "الشعبية": شاركنا بالانتخابات كي لا تستحوذ فتح بالضفة
14	21. حركة الأحرار: إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة سيحقق مزيداً من الألم لأهل القطاع
14	22. مقاتلون لـ"فتح" يتدربون في الرشيدية بعلم لبناني
15	23. اعتقال فلسطينيين قرب نابلس بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن

الكيان الإسرائيلي:	
15	24. القنوات الثانية والعاشر: التحقيق مع نتنياهو للمرة الرابعة اليوم
15	25. نتنياهو في موسكو الخميس لبحث موقع "إسرائيل" في التسوية السورية
16	26. درعي يصدر أمراً لرئيس المجلس المحلي لقرية "جيت" بإزالة اللافتة التي تخذ اسم عرفات
16	27. كاتس يطلب من الحكومة الإسرائيلية والكابنيت مناقشة مشروعه لإقامة جزيرة اصطناعية لغزة
17	28. ليفني تعلن نيتها تشكيل حزب سياسي جديد
17	29. باراك: مستقبل "إسرائيل" وجيشها بيد رئيس وزراء مضلل وجبان ويجب الإطاحة به
18	30. وزارة العدل الإسرائيلية ترفض طلباً للإفراج عن أولمرت

18	31. القناة السابعة الإسرائيلية: "الخارجية" أعدت خطة عمل لتحسين مكانة "إسرائيل" دولياً وأمياً
18	32. الحكومة الإسرائيلية تسمح بتدخين الماريغوانا للترويج عن النفس
19	33. "والا": حماس ستفاجئ الجيش الإسرائيلي في الحرب القادمة
19	34. صحيفة "مكور ريشون": مشروع قانون إسرائيلي لتسريع هدم البيوت العربية
	الأرض، الشعب:
20	35. "القدس الدولية": 59 إخطار هدم بالقدس الشهر خلال شهر شباط/ فبراير 2017
20	36. "الأسرى للدراسات": الأسيرات يتعرضن لانتهاكات جسيمة بالسجون
21	37. "عربي21": 50 ألف منزل عربي مهدد بالهدم في الداخل الفلسطيني المحتل
21	38. الاحتلال يعيد اعتقال الأسير درويش لحظة الإفراج عنه
22	39. "أسرى فلسطين": 88 قراراً إدارياً بين جديد وتجديد خلال شهر شباط/ فبراير 2017
22	40. "هيئة شؤون الأسرى": 57 ألف شيكل غرامات على الأسرى الأشبال في معتقل "عوفر"
22	41. بيت لحم: مشروع استيطاني جديد على مدخل نحالين
23	42. التماس لـ"العليا الإسرائيلية" لإلغاء قانون "شرعنة الاستيطان"
23	43. محكمة إسرائيلية تُدين مقدسياً بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية
	اقتصاد:
24	44. حكومة الوفاق: "الحد الأدنى للأجور" شعارات رنانة دون تطبيق
24	45. وزارة الاقتصاد: نتاج كافة البضائع التي تدخل عبر معبر كرم أبو سالم
	مصر:
25	46. "هآرتس": قبول السيسي بمبادرة نتنياهو وتتر العلاقات مع عباس
25	47. حاخام يهودي: تبرئة مبارك بفضل بركاتنا ودعواتنا
26	48. مصر تفتح معبر رفح ثلاثة أيام في كلا الاتجاهين
	الأردن:
26	49. العاهل الأردني: المساس بالوضع القائم في القدس سيكون له انعكاسات سلبية
	عربي، إسلامي:
26	50. الجالية الأفريقية في القدس تعتبر نفسها جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني
	دولي:
27	51. "الاشتراكية الدولية" تؤكد دعمها لحل الدولتين وتقرير المصير
28	52. "ديلي تلغراف": بلير يسعى ليكون مبعوث ترامب للشرق الأوسط

	مختارات:
28	53. تحفظات معارضة عن "تراجع" في وثيقة دي ميستورا ودمشق تضع أربعة شروط لنجاح مفاوضات جنيف
	حوارات ومقالات:
31	54. إسرائيل تطالب بقوات دولية في غزة... عدنان أبو عامر
34	55. هل تشهد قمة عمان مبادرة عربية جديدة لصالح فلسطين؟... عبد الله الأشعل
37	56. لماذا تراجع نتياهو عن مبادرة السلام الإقليمية؟... براك ريب
44	كاريكاتير:

١. قوات الاحتلال تغتال الناشط باسل الأعرج في رام الله وتختطف جثمانه

رام الله - محمود السعدي: استشهد الناشط الشباني والمطارد لقوات الاحتلال الإسرائيلي باسل الأعرج (31 عاماً)، اليوم الإثنين، عقب اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد عدة شهور على مطاردته. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الأعرج، بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه في رام الله، خلال اقتحامهم للمدينة.

وقالت مصادر صحافية لـ"العربي الجديد"، إن قوات الاحتلال استهدفت المنزل الذي كان يتواجد فيه الأعرج بقنبلة متفجرة اخترقت جدران المنزل، ثم قامت قوات الاحتلال بدخوله ومن ثم اختطف جثمان الأعرج.

وخلال حصار المنزل، الذي تواجد به وتخلله اشتباك مسلح لعدة ساعات مع الأعرج، اندلعت مواجهات أصيب فيها شابان بالرصاص تم نقلهما إلى "مجمع فلسطين الطبي" بمدينة رام الله، بينما أصيب عدة شبان بحالات اختناق.

وحاولت قوات الاحتلال اعتقال الأعرج، وهو ناشط شباني وباحث ويعمل صيدلانياً، عقب دهم منزله في قرية الولجة بمحافظة بيت لحم جنوب الضفة، بعد أيام من الإفراج عنه من سجون السلطة الفلسطينية، برفقة أربعة من أصدقائه، ثم اعتقل أصدقائه، ورفض الأعرج تسليم نفسه لقوات الاحتلال إلى أن استشهد فجر اليوم.

العربي الجديد، لندن، 2017/3/6

٢. عباس: الممارسات الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني لن تنتهي عن التمسك بحقوقه العادلة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/5، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال إن "الممارسات الإسرائيلية ضد شعبنا من اعتداء واعتقال وقتل، لن تنتهي عن التمسك بحقوقه العادلة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". وشدد خلال استقباله، يوم الأحد 2017/3/5، بمقر الرئاسة في رام الله، عائلة الشهيد محمد الجراد، الذي قضى في سجون الاحتلال، والأسير المحرر الطفل المصاب أسامة زيدات، والأسير المحرر عماد عساف، على أن "القيادة الفلسطينية تبذل كافة الجهود لإنهاء معاناة أسرانا الأبطال، والإفراج عنهم من سجون الاحتلال ليساهموا في بناء الوطن الذي ضحوا من أجله".

وأشار موقع صحيفة القدس، القدس، 2017/3/5، من رام الله، إلى أن الرئيس عباس استقبل وفداً نسائياً من فلسطينيي الـ 48، برئاسة الفنانة دلالة أبو آمنة. وأطلع الوفد، الرئيس، على المشروع الفني "يا ستي"، الهادف للحفاظ على التراث الفلسطيني.

٣. الزهار: إجراء الانتخابات المحلية بالضفة دون غزة جريمة قانونية

غزة: أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس التشريعي القيادي بحركة حماس محمود الزهار، أن قرار حكومة التوافق بإجراء الانتخابات المحلية بالضفة دون غزة، جريمة قانونية في ظل اعتمادها على مستندات غير قانونية مثل المحكمة الدستورية.

وشدد الزهار خلال مقابلة مع إذاعة "الرأي" يوم الأحد، أن حكومة التوافق أصبحت حكومة أمر واقع وليست توافقية، ولا تحظى بأي احترام من أي فلسطيني سواء بحماس أو غيرها لأنها لا تمثلهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/5

٤. عريقات: الاتصالات مع الإدارة الأمريكية متواصلة على عدة مستويات

رام الله - قيس أبو سمرة: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن الاتصالات الفلسطينية مع الإدارة الأمريكية متواصلة على عدة مستويات. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده يوم الأحد في مكتبه في رام الله، بحضور مؤسسات وعائلات معتقلين فلسطينيين، إن الرئاسة الفلسطينية ومنظمة التحرير بعثت عدة رسائل لمنظمات دولية ووزراء خارجية بهدف اطلاعهم على واقع المعتقلين وشرح معاناتهم.

وأضاف: "الاتصالات مع الإدارة الأمريكية لم تنقطع على عدة مستويات، وأرسلنا لهم رسالة حول المعتقلين، هناك اتصالات يومية مع القنصل الأمريكي في القدس". وتابع: "رئيس جهاز المخابرات

العامّة الأمريكي، كان التقى الرئيس (محمود عباس) الشهر الماضي، واتصالاتنا معهم على أكثر من مستوى". وقال: "عندما تصاب المجتمعات بالعمى السياسي تكون النتائج كارثية، لا نريد سوى الالتزام بالقانون الدولي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/3/5

٥. عريقات يدعو لوضع استراتيجية وطنية حول قضية الأسرى

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الأحد 2017/3/5، إننا على استعداد فوري لعقد اجتماع لكافة فصائل منظمة التحرير، لوضع استراتيجية وطنية حول قضية الأسرى. وأضاف عريقات، خلال اللقاء الذي عقده في دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير: نعمل على إطلاق سراح جميع الأسرى، ونوظف جهودنا لإيجاد حلول سريعة لقضيتهم، وبذل كافة الجهود المتاحة للإفراج عنهم جميعاً.

وانتقد عريقات ردود أفعال الدول والمؤسسات من حكم القضاء الإسرائيلي بالسجن 12 شهراً فقط، على الجندي قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف، الذي قام بإعدامه، معتبراً أن ردود الأفعال كانت ستكون مغايرة لو اختلف الفاعل والضحية. ووجه عريقات رسالة إلى الدول التي تسعى للانتصار على الإرهاب، بأن لا إرهاب أكثر من الاحتلال، ومن يريد أن ينتصر على الإرهاب يعرف أن الأفكار لا تقتل بالرصاص، وأن الانتصار على الإرهاب يبدأ بتجفيف منابع الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/5

٦. اعتقالات واسعة بالضفة تطل نائبين وقيادياً في حماس

الخليل: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، عدة مناطق في مدينتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة، واعتقلت نائبين وقيادياً كبيراً في حماس. وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الحرايق في الخليل، وفتشت منزل الأسير طارق ادعيس، وعبثت بمحتوياته، وصادرت سيارة والده. وداهمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال بلدة زعترة شرقي بيت لحم، واقتحمت منزل النائب عن حركة حماس خالد طافش، واعتقلته، ونقلته إلى جهة غير معروفة.

كما اعتقلت في مدينة بيت لحم النائب عن حماس أنور ازبون والقيادي البارز في حماس الشيخ حسن الوردان، والمحاضر الجامعي د. غسان هرماس، وهو أحد مبعدي مرج الزهور، ومدرس مساق التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/6

٧. صالح رأفت: القيادة ستتوجه لمجلس الأمن لإلزام "إسرائيل" بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، إن المرحلة المقبلة قد تشهد المزيد من الاعترافات بدولة فلسطين من قبل دول أوروبية. وأشار رأفت في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة، إلى توجهات القيادة بالتوجه مرة أخرى إلى مجلس الأمن الدولي لإلزام "إسرائيل" على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، ووقف الاستيطان وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، موضحاً أنها ستدعو الجمعية العامة للانعقاد في حال استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية - الفيتو.

واعتبر رأفت عقد "مؤتمر إسطنبول" محاولة لإيجاد أطر موازية وبدلية لمنظمة التحرير، مشدداً على رفضه من قبل القيادة والشعب الفلسطيني، مؤكداً أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وبالإشارة للقائمين على المؤتمر أكد رأفت أن تنسيقه جاء من قبل جماعة الإخوان المسلمين، بالتعاون مع حماس، محذراً الأخيرة من المضي بمثل هكذا عمليات انشاقية وانقسامية، ودعاها للالتزام بالاتفاقيات الموقعة، والعمل باتجاه إنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة وطنية للمضي نحو عقد الانتخابات وعقد مجلس وطني يشمل الكل الفلسطيني. كما دعا حركة حماس للتراجع عن موقفها بمنع إجراء الانتخابات البلدية في غزة، بالتزامن مع عقدها في الضفة، حتى وأن لم تريد المشاركة بها.

القدس، القدس، 2017/3/6

٨. دبور: القوة المشتركة الجديدة تتألف من كل الفصائل.. وكان هناك خلل في كيفية إدارتها

أكد السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور "أننا موجودون في مخيمات تعاني من البؤس والحرمان ولا حل لها سوى أن تحافظ على أمنها إلى حين العودة إلى وطننا"، موضحاً أن "الرئيس محمود عباس يعمل على أن نكون في لبنان ضيوفاً أعزاء منذ 1948، وفي رقبتنا دين للبنان حول استضافتنا والاهتمام بقضيتنا ونحن نميز لبنان عن الباقين في تحمل العبء الفلسطيني". وأوضح أن "القوة المشتركة الجديدة تتألف من كل الفصائل الفلسطينية، وكان هناك خلل في كيفية إدارة قرار القوة الأمنية التي كانت موجودة، فكان لا بد من مراجعة شاملة".

الحياة، لندن، 2017/3/6

٩. النائب نعيمة الشيخ علي تتهم عباس بمنع تنقلات نواب فتح

غزة - أحمد المصري: رجحت النائب عن كتلة فتح البرلمانية، نعيمة الشيخ علي، وقوف رئيس السلطة محمود عباس، وراء حظر منحها مع مجموعة من نواب المجلس التشريعي في قطاع غزة تصريحات التنقل الخاصة بهم "VIP". وقالت الشيخ علي لصحيفة "فلسطين": "إن قرار حظر منح تصاريح VIP أكبر من سلطة رئيس الشؤون المدنية حسين الشيخ وفقاً لما يتحدث البعض"، مكملة "حسين الشيخ ينفذ أوامر من مكتب الرئيس في منح أو حظر التصاريح". ولفتت إلى أن قرار الحظر شملها وكلا من النائب ماجد أبو شمالة، وإبراهيم المصدر، ورجائي بركة، ويحيى شامية، وعبد الحميد العيلة، مشيرة إلى أن هذا العدد يعد كبيراً ولا يمكن أن تتطلي حجة الحظر لأسباب أمنية. يذكر أن النواب التي تم حظر منحهم تصاريح vip نواب مؤيدون لسياسات القيادي السابق من فتح النائب محمد دحلان، والذي لديه خصومة واضحة مع الرئيس عباس بدأت منذ نحو عامين.

فلسطين أون لاين، 2017/3/5

١٠. النائب دليالي ديمتري: السلطة تواصل اعتقال 11 من أنصار دحلان

الرسالة نت - محمود هنية: قال النائب عن حركة فتح دليالي ديمتري والمقرب من القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل اعتقال 11 شاباً من كوادر فتح المؤيدة لدحلان في الضفة. وأوضح ديمتري لـ"الرسالة نت" أن هؤلاء الشباب اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في مؤتمر للشباب عقد في مدينة عين السخنة المصرية قبل عدة أسابيع. وأشار إلى أن هؤلاء الشباب معتقلون إدارياً لدى السلطة، بدون توجيه أي تهمة لهم.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/5

١١. انتقاد فلسطيني لمنع ننتياهو إطلاق اسم عرفات على شارع داخل الخط الأخضر

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنه من الواضح أن تسمية شارع في قرية "جت" الفلسطينية داخل الخط الأخضر باسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، خلقت حالة استفزاز غير مسبوق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، لدرجة أنه سارع للتعبير عن موقفه الشخصي حيال ذلك من خلال حسابه على الفيسبوك، قائلاً: "إن حكومتي لن تسمح بوضع اسم ياسر عرفات على أحد الشوارع"، مضيفاً بمزيد من التعبير عن الحقد والكراهية تجاه ما هو فلسطيني أو شخص الرئيس الراحل عرفات، عندما أكد على الحساب نفسه أنه "سيتم إزالة اللافتة التي وضع عليها اسم ياسر

عرفات، ولن نسمح بوضعها من جديد"، كما دعا وزير داخلية ارييه درعي لإلغاء قرار السلطة المحلية بتسمية الشارع باسم ياسر عرفات، في تدخل سافر في صلاحيات وعمل السلطات المحلية. واعتبرت وزارة الإعلام مهاجمة نتيا هو لقرية جت في منطقة المثلث غطرسة، تدلل على درجة الحقد وعدم تفويت أي فرصة للتحريض ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقياداته ورموزه.

القدس العربي، لندن، 2017/3/6

١٢. أبو يوسف: لا ترتيبات لعقد اجتماع قريب لتحضيرية "الوطني" واجتماعه بتزكيته القديمة مطروح

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية أن المخططات التي وضعت خلال الفترة السابقة، لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، نهايات الشهر الجاري، لم تعد قائمة. وقال د. واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الخلاف المستمر على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، يعيق عقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية للمجلس الوطني. وأكد احتمالية عقد جلسة لهذا المجلس بأعضائه السابقين، حال استمرت الخلافات، وهو أمر ترفضه حركتا حماس والجهاد الإسلامي.

وقال أبو يوسف لـ "القدس العربي"، حين سئل إن كانت هناك نية لعقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية في بيروت مجدداً، إن ذلك الأمر "غير وارد". وربط عقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، بتمكن الفصائل الفلسطينية من تشكيل حكومة وحدة وطنية، حسب ما جرى الاتفاق عليه في اجتماعات بيروت. وقال إن التأخير الطويل سيدفع اللجنة التنفيذية للمنظمة، بوصفها "صاحبة القرار" إلى دعوة المجلس الوطني بشكله الحالي، من أجل إجراء الانتخابات المطلوبة، وذلك في حال طالبت مدة عدم القدرة على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وفق ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة سنة 2011.

القدس العربي، لندن، 2017/3/6

١٣. الضميري: مؤتمرا إسطنبول وطهران مؤامرة هدفها ضرب وحدانية التمثيل الفلسطيني

رام الله: اعتبر المفوض السياسي العام اللواء عدنان الضميري، عقد مؤتمر إسطنبول وطهران، بمثابة مؤامرة ضد منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وحذر الضميري في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين، من خطورة محاولة ضرب مسألة حل الدولتين، والبحث عن حل الدولة ذات الحدود المؤقتة عبر هذه المؤتمرات، من

جهات التقت مع الأذان الصاغية والداعمة من قبل حماس، متسائلاً: "هل الشباب الفلسطيني بالخارج بحاجة لتمثيل وتشكيل لجان خارج إطار منظمة التحرير؟!"
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/5

١٤. إلغاء إجازة يوم المرأة العالمي في قطاع غزة

أعلنت اللجنة الإدارية العليا في قطاع غزة، يوم الأحد 2017/3/5، عن إلغاء إجازة يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار الجاري، وقالت "إن يوم الأربعاء 2017/3/8 هو يوم عمل رسمي".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/3/5

١٥. أحمد يوسف: حماس تقبل بدولة فلسطينية في الـ67 دون الاعتراف بـ"إسرائيل" أو التنازل عن الـ48

بيت لحم - وجدي الجعفري - خاص معا: كشف القيادي في حركة حماس د. أحمد يوسف لوكالة معا أبرز ملامح البرنامج السياسي الجديد للحركة، والذي سيتم اعتماده رسمياً مع انتخاب القائد العام للحركة في غضون الشهر الجاري أو القادم.
ويتضمن البرنامج الجديد بعض التغييرات "الإيجابية" في موقف الحركة من "المقاومة الشعبية والدولة الفلسطينية والأطراف الدولية والدول العربية والإسلامية، والتفريق ما بين اليهود كديانة وبين الاحتلال والمشروع الصهيوني من ناحية أخرى".
وينظر البرنامج الجديد حسب يوسف إلى المسيحيين في فلسطين كمكون وطني، قائلاً "لهم ما لنا وعليهم ما علينا" مع التأكيد على دور المرأة ومكانتها في مشروع المقاومة والتحرير.

الاعتراف بالمقاومة الشعبية واستمرار الكفاح المسلح

وأوضح يوسف لوكالة معا ان البرنامج الجديد - حسب اعتقاده - يتضمن موافقة حماس على اقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والقدس عاصمة لها، دون الاعتراف بإسرائيل أو التنازل عن أي جزء من أرض فلسطين، مع التأكيد على حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم.

وبخصوص منظمة التحرير، أشار يوسف إلى أن هناك رؤية أفضل من حيث النظر للمنظمة باعتبارها إنجازاً وطنياً يجب الحفاظ عليه وتطويره، ليكون إطاراً وطنياً يتسع للجميع، ويحافظ على حقوقنا وثوابتنا الوطنية.

وكشف يوسف ان الوثيقة الجديدة بالملاح التي يعتقدونها سوف تؤكد على ان الصراع مع الاحتلال والحركة الصهيونية فقط داخل فلسطين، وليس مع اليهود بشكل عام. وأن الوثيقة سوف تؤكد على ضرورة التعامل الإيجابي والتواصل مع القوى ومنظمات المجتمع المدني حول العالم التي قدمت مواقف مشرفة لفلسطين، مع العمل على التنسيق معها بما يخدم القضية الفلسطينية إنسانياً وحضارياً. وحول المقاومة، قال "إن الحركة لن تتخلى عن ممارسة أي شكل من أشكال المقاومة بما في ذلك اللا عنفية "المقاومة السلمية" منها، كجزء من المقاومة ضد الاحتلال، إلى جانب المقاومة المسلحة؛ باعتبارها حق مشروع كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية للشعوب تحت الاحتلال ". وتتنظر الوثيقة الجديدة للعمق العربي والإسلامي باعتباره ممثلاً للامة وكطرف شريك في حمل هموم وتبعات القضية الفلسطينية، وتؤكد على رفض التدخل أو التورط في أي من النزاعات أو الصراعات الدائرة بين دول المنطقة، والانفتاح على الجميع وبناء علاقات متوازنة تخدم قضيتنا ونهضة الأمة العربية.

لا علاقة لحماس مع الحركات الإسلامية

كما أنها تؤكد على ضرورة التحرك باتجاه القوى والأطر العالمية التي تقف مع القضية الفلسطينية وتدعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير، قائلاً: "يجب أن لا نقطع الطريق أمام أي جهد دولي ووقفات تضامنية مع شعبنا وقضيتنا".

وحول العلاقة مع الحركات الإسلامية: قال يوسف إن علاقة حماس مع الحركات الإسلامية في العالم تأتي من باب حشد الدعم المعنوي وتأكيد الارتباط التاريخي والنصرة للقضية الفلسطينية، وليست هناك ارتباطات تنظيمية أو إدارية خارج سياق تنسيق الجهود وتقديم الدعم الإغاثي والإنساني لشعب فلسطين.

وفيما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية كداعش قال "إنها حركات أساءت لصورة الإسلام والمسلمين، وأضرت بمكانة القضية الفلسطينية".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/3/5

١٦. البردويل: برنامج حماس الجديد يعرّفها كحركة مقاومة إسلامية لا تتناقض مع أي طرف

غزة - أشرف الهور: تحدث صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، لـ "القدس العربي" عن البرنامج السياسي الذي تستعد الحركة لإطلاقه قريباً. وقال إنه الآن في

صيغته النهائية. ورغم أنه لم يكشف عن موعد إطلاقه، إلا أنه يتوقع الإفراج عنه في غضون أسبوعين أو ثلاثة، أو تحديداً بعد انتهاء الانتخابات الداخلية للحركة واختيار رئيس جديد للمكتب السياسي خلفاً لخالد مشعل، المرجح أن يكون إسماعيل هنية.

وكشف البردويل الذي رفض التعليق على ما قاله أحمد يوسف، وهو وكيل سابق لوزارة الخارجية في حكومة هنية الأولى، لوكالة معا حول تفاصيل الوثيقة، أن أهم ما فيها هو تعريف حركة حماس كحركة مقاومة فلسطينية بمرجعية فكرية إسلامية، دون ربطها بحركة الإخوان المسلمين العالمية. وستؤكد الوثيقة التي تجري مراجعتها كي تلائم القانون الإنساني الدولي، أنها حركة ليس لها تناقضات مع أي طرف بهدف حشد الجميع للوقوف في وجه العدو.

وتعرف الوثيقة المسيحيين في فلسطين بأنهم شركاء في الوطن، وأما بالنسبة لليهود، فإن عداة حماس معهم ليس عداة دينية بل هو سياسي لاحتلالهم الأراضي الفلسطينية. وستكون الوثيقة حسب البردويل، مرجعية للسياسات العامة والرؤى الفكرية والاجتماعية لحماس.

القدس العربي، لندن، 2017/3/6

١٧. فتح: منع تسمية شارع في قرية "جت" باسم عرفات موقف معاد للسلام

رام الله: اعتبرت حركة فتح، قرار السلطات الإسرائيلية منع تسمية شارع باسم القائد الرمز الشهيد ياسر عرفات في بلدة جت العربية في المثلث، موقف معادٍ للسلام ورموزه، ورموز الوطنية التحررية الفلسطينية.

وأكدت "فتح" في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، يوم الأحد، مكانة الشهيد عرفات ورمزيته وطنياً وعربياً وعالمياً، وشددت على أن القرار الإسرائيلي منع إطلاق اسمه على شارع في بلدة عربية في المثلث، يدل على مدى العدائية للسلام والرموز الإنسانية المناضلة من أجل تحقيقه.

وقالت: إن قرارات المسؤولين الإسرائيليين مدفوعة بكرهية وعنصرية، لرموز وأسماء حركة التحرر الوطنية الفلسطينية التي تبوأ مكانة متقدمة في سجل الخالدين عالمياً، ونكرت الحركة بجائزة نوبل للسلام الممنوحة للرئيس الشهيد ياسر عرفات في حياته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/5

١٨. رضوان: قرار الانتخابات البلدية كرس الانقسام ويساعد في تقسيم الوطن

غزة: أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن اتخاذ الرئيس محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله قرار الانتخابات البلدية كرس الانقسام الفلسطيني، ويساعد في تقسيم الوطن.

وقال رضوان خلال كلمته في ورشة عمل نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية بعنوان "الأبعاد والمخاطر السياسية من إجراء الانتخابات البلدية دون توافق وطني"، إن العقلية الانفرادية التي يتعامل بها عباس والحمد لله أضاعت فرصة تاريخية لترميم البيت الفلسطيني، خاصة أن الانتخابات كانت مدخلاً طبيعياً لترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق الديمقراطية التي نؤمن بها ونجريها في مؤسساتنا الداخلية. وأشار القيادي في حماس إلى أن حركته لم تعلم بالقرار الأول لإجراء الانتخابات وصدر دون توافق فلسطيني، موضحاً أنه "رغم ذلك حماس قبلت الدخول في العملية الانتخابية، التي أفضلت بعد الوصول فيها لمراحل متقدمة". وتساءل: "عباس لا يقبل أن تكون حماس شريكة في الانتخابات، فكيف يريد أن تكون شريكة في الوطن وصناعة القرار؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/5

١٩. "الجهاد الإسلامي" تدعو إلى أن تكون الأولوية للوحدة الوطنية وتفعيل منظمة التحرير

غزة: عبر أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عن تفاجؤ حركته من قرارات الرئيس محمود عباس، مؤكداً أن قرار الرئيس محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله حول الانتخابات البلدية، نابع عن قرار رئاسي بعدم وجود شراكة وطنية منذ البداية. وأكد المدلل خلال كلمته في ورشة عمل نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية بعنوان "الأبعاد والمخاطر السياسية من إجراء الانتخابات البلدية دون توافق وطني"، أن الوضع السياسي والأمني والاجتماعي يرفض حدوث الانتخابات في الفترة الحالية التي تعمل على تكريس الانقسام، داعياً إلى أن تكون الأولوية للوحدة الوطنية، وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية لتكون الوعاء الجامع لكل الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/5

٢٠. "الشعبية": شاركنا بالانتخابات كي لا تستحوذ فتح بالضفة

محمود هنية: أكد عبد العليم دعنا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، أن قرار مشاركة الجبهة في الانتخابات المحلية، جاء لضرورة تفعيل المجالس المحلية في الضفة، وكي لا يترك لقيادة فتح وحدها استحواد كافة المواقع في الضفة. وقال دعنا لـ"الرسالة نت"، إن فتح سيطرت على التشريعي والمنظمة واليوم نبحت أن نكون متواجدين وفاعلين لتعبئة الفراغ الموجود. ورداً على سؤال لو كانت حماس قد دعت لانتخابات منفردة في غزة دون الضفة هل كانت الجبهة ستشارك فيها، أجاب: "كل شيء يحدد في وقته، وقرار المشاركة جاء منا ولم يمل علينا أحد".

وكانت حكومة الحمد لله قد قررت اجراء انتخابات محلية في الضفة دون غزة في شهر مايو المقبل، في موقف عارضته فصائل المقاومة وفي مقدمتها حركتي حماس والجهاد الإسلامي.
الرسالة، فلسطين، 2017/3/5

٢١. حركة الأحرار: إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة سيحقق مزيداً من الألم لأهل القطاع

غزة: أكد القيادي في حركة الأحرار الفلسطينية ياسر خلف خلال ورشة عمل نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية بعنوان "الأبعاد والمخاطر السياسية من إجراء الانتخابات البلدية دون توافق وطني"، أن قرار الحكومة والسلطة في رام الله، سيكسر الانقسام الفلسطيني، ويعمل على زيادة الفرقة الداخلية والعمل لصالح الحزب الواحد "والعقلية الانفرادية". ورأى، أن إجراء الانتخابات في الضفة الغربية دون قطاع غزة، سيحقق مزيداً من الألم لأهل غزة، متسائلاً: "هل الأجواء في الضفة الغربية مهيأة لإجراء هذه الانتخابات؟!". ودعا إلى وحدة وطنية تمارس الدور الحقيقي في تهيئة الأجواء وتوحيد الأولويات الفلسطينية، ثم التوجه لتشكيل حكومة وحدة وطنية لتمارس مهامها، والعمل على انتخابات شاملة وعامة، والدعوة إلى عقد لقاء وطني واسع لمواجهة هذا القرار، لرفع الغطاء الوطني عن حكومة الحمد لله التي تعمل لصالح حزب لا لصالح وطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/5

٢٢. مقاتلون لـ"فتح" يتدربون في الرشيدية بعلم لبناني

رضوان عقيل: قالت معلومات أن المئات من شبان حركة "فتح" في لبنان يخضعون لدورات عسكرية ودروس في القتال في مخيم الرشيدية في صور. وتنفذ الحركة هذا الإجراء منذ نحو سنة، بعلم الأجهزة الأمنية اللبنانية التي تتابع تفاصيل كل الدورات. وتم التطرق إلى هذه المواضيع أثناء الزيارة الأخيرة للرئيس محمود عباس لبيروت، بواسطة رئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية ماجد فرج الذي تحدث مطولاً إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وكبار الضباط في مخابرات الجيش.

وترحب "فتح" بهذه العلاقة وتطورها مع السلطات اللبنانية، الأمر الذي يساعد في رأي قياداتها في تدعيم الموقف الفلسطيني، ولا سيما في عين الحلوة، لتبقى آمنة على غرار بقية المخيمات، وهذا ما شدد عليه عباس أمام المسؤولين اللبنانيين، حيث لم يتطرق إلى دخول الجيش عين الحلوة وتسليم السلاح، على عكس ما تم نقله من فصائل فلسطينية.

النهار، بيروت، 2017/3/6

٢٣. اعتقال فلسطينيين قرب نابلس بزعم محاولتهما تنفيذ عملية طعن

نابلس - زينة الأخرس :اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، شابين فلسطينيين، بدعوى محاولتهما تنفيذ عملية طعن جنوبي مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة).
وذكر موقع "0404" العبري، أن قوة عسكرية إسرائيلية أوقفت شابين فلسطينيين عند اقترابهما من حاجز "زعترة" العسكري، وذلك على خلفية الاشتباه بهما.
وزعم الموقع المقرب من جيش الاحتلال، العثور على أدوات حادة بحوزة الشابين، مدعيا اعترافهما بنيتها تنفيذ عملية طعن في المكان.
وأشار إلى أنه تم نقل المعتقلين وهما من مدينة نابلس (لم يذكر هويتهما)، إلى الجهات الأمنية المختصة لاستكمال التحقيق معهما.

قدس برس، 2017/3/5

٢٤. القناتان الثانية والعاشر: التحقيق مع نتياهو للمرة الرابعة اليوم

رام الله: ذكرت القناتين الثانية والعاشر، مساء أمس الأحد، أن الشرطة الإسرائيلية ستستجوب للمرة الرابعة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو.
وحسب القناتين فإن الاستجواب سيركز على قضية الملف 1000 المتعلق بتلقي نتياهو وعائلته هدايا من رجال أعمال مقابل تسهيل خدمات لهم، بالإضافة لاستكمال التحقيقات في قضية الملف 2000 المتعلقة باتصالات نتياهو مع مالك صحيفة ידיعوت أحرونوت آرنون موزيس.
وأشارت ذات المصادر إلى أن الملف الأول اقترب من نهايته في التحقيقات وأن الشرطة ستوصي في نهايتها لتقديم لائحة اتهام ضد نتياهو.

القدس، القدس، 2017/3/6

٢٥. نتياهو في موسكو الخميس لبحث موقع "إسرائيل" في التسوية السورية

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، أنه سيبحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الخميس المقبل، مستقبل سوريا في ظل مفاوضات جنيف السورية واستئناف مباحثات آستانة. وأوضح مكتب نتياهو أنه سيمضي يوماً ونصف اليوم في موسكو (9 و10 الحالي)، رافضا التطرق لحقيقة أن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، سيوجد في العاصمة الروسية يوم الجمعة المقبل.

وقال نتتياهو أمس خلال جلسة حكومته: "سألتقي الرئيس بوتين في موسكو يوم الخميس وستكون سوريا والمحاولة لبلورة تسوية هناك محور محادثاتنا. فايران، وفي إطار تلك التسوية، ومن دونها أيضا، تحاول أن تثبت وجودها في سوريا بشكل دائم من خلال تثبيت وجودها العسكري البري والبحري وهي تحاول أيضا تدريجيا أن تفتح جبهة ضدنا في هضبة الجولان". وشدد نتتياهو، أنه سوف يعبر في لقائه مع الرئيس بوتين عن رفض إسرائيل القاطع والحازم لهذه الاحتمالية، كما عبر عن رغبته بإمكانية التوصل إلى تهاجمات معينة "بهدف تقليص الاحتكاك المحتمل بين قواتنا والقوات الروسية مثلما فعلناه بنجاح حتى اليوم".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/6

٢٦. درعي يصدر أمراً لرئيس المجلس المحلي لقرية "جيت" بإزالة اللافتة التي تحمل اسم عرفات

تل أبيب: أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي آرييه مخلوف درعي، أمراً إلى رئيس المجلس المحلي لقرية جيت محمد وتد، أمس، يمنحه فيها 48 ساعة لإزالة اللافتة التي تحمل اسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على شارع في القرية.

وقال درعي في رسالته إن القانون يلزم أي سلطة بلدية بأخذ موافقة الداخلية على إطلاق أي اسم على شارع، وإن بلدية جيت لم تبلغ الوزارة بقرارها، لذلك فإن إطلاق اسم عرفات على الشارع يعتبر مخالفة. وتبنى هذا الموقف رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو. فقال خلال افتتاحه جلسة الحكومة الرسمية، أمس، إن حكومته "ترفض تخليد أسماء قتلة لمواطنين إسرائيليين أبرياء أمثال ياسر عرفات والحاج أمين الحسيني (رئيس اللجنة العربية العليا في فلسطين في الأربعينيات من القرن الماضي) وغيرهما". وتبين من التحقيق في الموضوع أن من أثار القضية كان قادة "جمعية معاقبي الجيش الإسرائيلي" التي اكتشفت وجود هذا الاسم لشارع في جيت، فتوجهت إلى الوزير برسالة احتجاج، فأصدر قراره بعد التشاور مع نتتياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/6

٢٧. كاتس يطلب من الحكومة الإسرائيلية والكابنيت مناقشة مشروع إقامة جزيرة اصطناعية لغزة

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع والا العبري، يوم الأحد، أن وزير النقل والاستخبارات إسرائيل كاتس طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية بضرورة مناقشة مشروع الخاص بإقامة جزيرة اصطناعية لغزة أمام الحكومة والكابنيت.

وحسب الموقع، فإن كاتس طلب من نتنياهو ضرورة طرح المشروع واتخاذ قرارات حول مستقبل العلاقة مع قطاع غزة. مضيفا "إسرائيل ليس لديها الكثير للانتظار، الواقع في غزة يتطلب قرارات حاسمة، فنحن نسير باتجاه أزمة إنسانية أو جولة عسكرية جديدة أو كليهما". واعتبر كاتس أن مشروعه يهدف إلى تمكين الوضع الاقتصادي بغزة مع الحفاظ على المصالح الأمنية الإسرائيلية بما يوفر حلا للأزمة الإنسانية دون أن يعرض أمن إسرائيل للخطر. مشيرا إلى أنه سيتم إنشاء ميناء على الجزيرة تحت مراقبة دولية لإذابة الحصار. وأشار الموقع إلى أن عددا من الوزراء يدعمون المشروع الذي طرحه كاتس إلا أن نتنياهو يمتنع عن عرضه على التصويت في الحكومة والكابنيت.

القدس، القدس، 2017/3/5

٢٨. ليفني تعلن نيتها تشكيل حزب سياسي جديد

رام الله: أعلنت تسيبي ليفني عضو الكنيست عن كتلة المعسكر الصهيوني، يوم الأحد، أنها ستعمل على تشكيل حزب سياسي جديد يستند في أفكاره لأفكار المعسكر الصهيوني. وأوضحت ليفني عبر حسابها على "تويتر" كما نقل عنها موقع القناة العبرية العاشرة أنها ستعمل على تنظيم انتخابات تمهيدية بمشاركة لجميع الجمهور بعد الانتهاء من المشاورات التي تجريها لإنشاء الحزب.

ولفتت إلى أنها غير معنية بالبقاء ضمن قائمة المعسكر الصهيوني بعد دعوة جديدة من يتسحاق هيرتسوغ للعمل مجددا لإعادة توحيد حزب العمل مع حزب كاديما الذي تترأسه ليفني ضمن تشكيل وائتلاف المعسكر الصهيوني.

القدس، القدس، 2017/3/5

٢٩. باراك: مستقبل "إسرائيل" وجيشها بيد رئيس وزراء مضلل وجبان ويجب الإطاحة به

الداخل المحتل: زعمت القناة العبرية السابعة، يوم الأحد، أن وزير جيش الاحتلال السابق "إيهود باراك" وجه انتقادات شديدة للهجة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وأصافا إياه "بالجبان". ووفقا للسابعة، قال باراك إن: "مستقبل إسرائيل وجيشها بيد رئيس وزراء مضلل وجبان ويجب الإطاحة به وليس إنقاذه". وتأتي انتقادات باراك لنتنياهو بسبب نتائج تقرير مراقب الدولة الذي اتهم نتنياهو ووزراء الكابنيت بإخفاقات الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/5

٣٠. وزارة العدل الإسرائيلية ترفض طلباً للإفراج عن أولمرت

تل أبيب: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، صباح يوم الأحد، أن وزارة العدل الإسرائيلية ترفض حتى الآن الموافقة على طلب للإفراج عن رئيس الوزراء السابق أيهود أولمرت المعتقل منذ شهر فبراير/ شباط الماضي على ذمة قضايا فساد.

وحسب الصحيفة، فإن أولمرت قدم منذ شهر طلباً بالعفو عنه للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي طلب الرأي القانوني لوزارة العدل، ويبدو أن الجهات المختصة بالوزارة ترفضه.

وأشارت إلى أنه في غضون الشهر الجاري أو بداية الشهر المقبل سيتخذ الرئيس الإسرائيلي القرار النهائي بشأن الطلب. مشيرةً إلى أنه سيأخذ في الاعتبار أنه قد يفرج عنه في يوليو/ تموز المقبل بعد خصم ثلث مدة الحكم البالغة عامين وثلاثة أشهر.

القدس، القدس، 2017/3/5

٣١. القناة السابعة الإسرائيلية: "الخارجية" أعدت خطة عمل لتحسين مكانة "إسرائيل" دولياً وأمياً

القدس المحتلة: ذكر موقع "القناة السابعة" الإسرائيلي، المقرب من حركة الاستيطان واليمين، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أعدت خطة عمل لعامين، هدفها الأساسي تحسين مكانة دولة الاحتلال الدولية، خاصة في الأمم المتحدة.

وأفاد الموقع، أمس الأحد، بأنه على الرغم من القرارات المناهضة لـ"إسرائيل" في الأمم المتحدة، إلا أن الخارجية تأمل بأن تصادق الحكومة، على خطة عمل جديدة للعامين المقبلين.

وتنصّ الخطة المقترحة على اتخاذ خطوات لإحباط مشاريع قرارات ضد "إسرائيل" من جهة، والسعي للاندماج بشكل أكبر في الهيئات واللجان المنبثقة عن المنظمات الدولية، واستئناف العلاقات مع الدول التي تم قطع العلاقات معها على خلفية مواقفها من الاحتلال والاستيطان.

السبيل، عمان، 2017/3/6

٣٢. الحكومة الإسرائيلية تسمح بتدخين الماريغوانا للترويج عن النفس

القدس المحتلة: صوّتت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، لصالح وقف تجريم استخدام الماريغوانا للترويج عن النفس، لتتضم بذلك إلى ولايات أميركية ودول أوروبية اتخذت هذه الخطوة.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لوزرائه: "نفتح على المستقبل من جهة ومن جهة أخرى نتفهم المخاطر وسنحاول تحقيق التوازن".

ووفقاً للسياسة الجديدة التي ما زال يتعين على البرلمان الموافقة عليها فإن من يُضبطون وهم يدخلون الماريغوانا سيدفعون غرامة بدلاً من اعتقالهم وملاحقتهم قضائياً. ولن تتخذ إجراءات جنائية إلا ضد من يُضبطون مراراً وهم يدخلون الماريغوانا. لكن تجريم زراعة وبيع الماريغوانا سيظل سارياً.

الغد، عمان، 2017/3/5

٣٣. "والا": حماس ستفاجئ الجيش الإسرائيلي في الحرب القادمة

الناصرة - زهير أندراوس: بدأ صنّاع القرار في تل أبيب يُفكّرون بأن قواعد الاشتباك مع مقاتلي حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية تغيّرت، بحيث أنّ الجانب الفلسطيني، على الرغم من عدم تكافؤ القوى، سيحاول إنزال المفاجآت خلال الحرب القادمة، التي وفق جميع المؤشرات والدلائل باتت مسألة وقت، لا أكثر.

في هذا السياق، نقل موقع (WALLA) الإخباري-العبري عن مصادر مطلّعة في تل أبيب قولها إنّها في الجيش الإسرائيلي يُقدّرون اليوم أنّه في المواجهة العسكرية القادمة، سيحاول حماس أن تُفاجئ قوات الجيش على خطّ الحدود لغزة عن طريق استخدام عدّة أنفاقٍ هجومية، وأنّ أسراباً كاملةً من قوات النخبة، مسلحين ببنادق، رشاشات وصواريخ مضادّة للدبابات سينقضون على التجمعات ومواقع الجيش الإسرائيلي، ومن غير المُستبعد بالمرّة أن يتسللوا لمدينة "سديروت" بهدف القتل، مثلما حاولوا أن يفعلوا في عملية 2014.

وتابعت المصادر عينها قائلةً لمُحلل الشؤون العسكريّة، أمير بوحبوط، إنّ طبيعة تدريبات قوات النخبة في قطاع غزة التي يتمّ التحدث عنها في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعيّة العربيّة لم تترك لنا مجالاً للشكّ، لافتةً إلى أنّ حماس ستنتقل القتال في المعركة المقبلة للمناطق الإسرائيليّة، وستحاول أن تتسلل للتجمعات لتنفيذ عمليات قتل. مُوضحةً أنّ الخطوة الأولى سيحاولون تنفيذها بمفاجأةٍ كاملةٍ للجيش، الشرطة والوحدات المُدرّبة.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/5

٣٤. صحيفة "مكور ريشون": مشروع قانون إسرائيلي لتسريع هدم البيوت العربيّة

تل أبيب: كشف الصحافي الإسرائيلي زئيف كام في مقاله الأسبوعي في صحيفة "مكور ريشون" عن التخطيطات السرية داخل مكتب رئيس الحكومة من أجل مواجهة البناء المتواصل في البلدات العربيّة، ومن أجل ما يسميه الصحافي "إيجاد الحلول للبناء غير المرخص" بالمجتمع العربي.

ويكشف الكاتب لأول مرة عن تفاصيل التنسيق بين مدير مكتب رئيس الحكومة، إيلي جرونر، وبين رئيس وحدة تطبيق قوانين التخطيط والبناء في وزارة المالية، المستوطن افي كوهين، حيث بادرا مع مستشاري رئيس الحكومة لعقد العديد من الاجتماعات والمشاورات حتى توصلوا إلى "ضرورة" صياغة اقتراح قانون جديد لتشديد العقوبات على "البناء غير المرخص" وتسهيل تنفيذ أوامر الهدم، وهو القانون المسمى "قانون كمينتس"، على اسم نائب المستشار القضائي للحكومة، المحامي ايريز كمينتس، الذي قام بتحضير الصياغة القانونية لمشروع القانون.

القدس، القدس، 2017/3/5

٣٥. "القدس الدولية": 59 إخطار هدم بالقدس الشهر خلال شهر شباط/ فبراير 2017

أفاد تقرير لمؤسسة القدس الدولية بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية هدمت خلال فبراير/ شباط الماضي عشرين منزلاً ومنشأة فلسطينية في القدس، وأصدرت إخطارات هدم لـ 59 منزلاً آخر، منها أربعون إخطاراً في تجمع الخان الأحمر البدوي شرق المدينة.

وفي المسار التهويدي، قالت تقرير المؤسسة إن حكومة الاحتلال مستمرة في دعم وإطلاق عدد من المشاريع التهويدية الدينية والثقافية، خاصة في محيط المسجد الأقصى المبارك، أبرزها افتتاح مسار جديد في "مطاهر المعبد" في القصور الأموية جنوب الأقصى، والموافقة على إقامة مراكز تهويدية في منطقة هضبة سلوان تخدم الرواية اليهودية.

وعلى صعيد الاعتقال، قال التقرير -الذي يصدر للشهر الثاني على التوالي- إن قوات الاحتلال اعتقلت 136 مقدسياً، بينهم عشر سيدات و 22 طفلاً، بينهم أصغر أسير فلسطيني -الطفل المقدسي شاكر الأسهب (12 عاماً)- مضيفاً أن محكمة إسرائيلية قررت إبعاد سبعة مواطنين مقدسيين عن مدينة القدس والمسجد الأقصى بينهم حارس في المسجد.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/3/5

٣٦. "الأسرى للدراسات": الأسيرات يتعرضن لانتهاكات جسيمة بالسجون

طالب مركز الأسرى للدراسات اليوم الأحد المؤسسات الحقوقية والإنسانية والداعمة للمرأة بإبراز معاناة المعتقلات الفلسطينيات بظروف غير إنسانية دون مراعاة لخصوصياتهن في سجون الاحتلال "الإسرائيلي".

وأضاف المركز أن إدارة السجون تنتهك كافة الحقوق الإنسانية للمعتقلات، وتقوم بإجراءات عقابية مشددة بحقهن، كالعقوبات ومنع الزيارات وإدخال الكتب، بالإضافة للتفتيشات المستمرة

والأحكام الردعية، والاحتفاظ في الغرف وقلة مواد التنظيف، ومنعهم من تقديم امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) والجامعات، والحرمان من زيارة الأهل وإدخال الملابس والاحتياجات الخاصة، والطعام السيء من حيث الوجبات التي لا تراعي وضعهم الصحي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/5

٣٧. "عربي 21": 50 ألف منزل عربي مهدد بالهدم في الداخل الفلسطيني المحتل

غزة - أحمد صقر: أكد المحامي الفلسطيني المقيم في الداخل المحتل، عمر الخمايسي، أن نحو 50 ألف منزل عربي في الداخل الفلسطيني المحتلة عام 1948 مهددة بالهدم. وقال المحامي في تصريح خاص لـ"عربي 21"، إن "إقرار قانون كمينيتس الجديد الخاص بتخطيط البناء؛ يعني تهديد نحو 50 ألف منزل عربي بالهدم"، موضحاً أنه "لا يمكن ترخيص هذه البيوت وفقاً للقانون الجديد المقترح".

وأوضح الخمايسي، أن "قانون كمينيتس المقترح الذي يجري مناقشته من قبل لجنة الداخلية البرلمانية في الكنيست الإسرائيلي، لا يتضمن وضع حلول لهذه البيوت غير المرخصة، وإنما قام بوضع آليات مقترحة للإسراع في هدم هذه البيوت الخاصة بالوسط العربي".

عربي 21، 2017/3/6

٣٨. الاحتلال يعيد اعتقال الأسير درويش لحظة الإفراج عنه

القدس المحتلة - ديابا جويحان: أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقال الأسير موسى محمد درويش (34 عاماً) من قرية العيسوية وسط القدس المحتلة، لحظة تحرره من سجن النقب الصحراوي بعد ظهر يوم الأحد، بعد قضائه 12 عاماً في سجون الاحتلال.

وقالت والدة الأسير أم موسى لـ"الحياة الجديدة" منذ ساعات الصباح ونحن ننتظر أمام سجن النقب الصحراوي لتنتفاجاً بإخراجه محاصراً من قبل قوات الاحتلال ليتم اقتياده بمركبة الشرطة لقسم التحقيق في مقر المسكوبية دون معرفة الأسباب.

وأضافت والدة الأسير أن قوات الاحتلال تعتمد تنغيص الفرحة التي هي بالأساس منقوصة لزرع التوتر والإرهاق بقلوب عائلة الأسير لمنع الاحتفال باستقباله أو احتضانه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/5

٣٩. "أسرى فلسطين": 88 قراراً إدارياً بين جديد وتجديد خلال شهر شباط/ فبراير 2017

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال واصلت خلال شهر شباط/ فبراير الماضي إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين بشكل ممنهج، حيث أصدرت محاكم الاحتلال الصورية (88) قراراً إدارياً ما بين إداري جديد وتجديد، مما يرفع عداد القرارات الإدارية منذ بداية العام الحالي إلى (183) قراراً.

وأشار رياض الأشقر الناطق الإعلامي للمركز إلى أنه من بين القرارات التي صدرت خلال شهر فبراير الماضي (23) قراراً إدارياً لأسرى جدد للمرة الأولى، و(65) قراراً بتجديد الفترات الاعتقالية لأسرى إداريين لمرات جديدة، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر، واحتلت مدينة الخليل النسبة الأعلى في القرارات الإدارية، حيث بلغت (32) قراراً إدارياً، تليها مدينة رام الله ووصلت القرارات الإدارية بحق أسراها إلى (23) قراراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/5

٤٠. "هيئة شؤون الأسرى": 57 ألف شيكل غرامات على الأسرى الأشبال في معتقل "عوفر"

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد 5-3-2017، بأن مجموع الغرامات التي فرضت بحق الأسرى الأطفال دون سن 18 عاماً في سجن "عوفر"، خلال شهر شباط المنصرم، قد وصلت إلى ما يقارب 57 ألف شيكل.

وأوضح محامي الهيئة لؤي عكة، أنه تم إدخال 50 أسيراً قاصراً إلى قسم الأشبال في سجن "عوفر" خلال الشهر الماضي، تم اعتقال 27 منهم من المنازل، و9 من الطرق، و4 على الحواجز العسكرية، و5 تم اعتقالهم بعد الاستدعاء، و4 لعدم حيازتهم تصاريح.

فلسطين أون لاين، 2017/3/5

٤١. بيت لحم: مشروع استيطاني جديد على مدخل نحالين

رام الله - "الأيام الإلكترونية": باشرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتجريف أراض زراعية على مدخل بلدة نحالين القديم جنوب بيت لحم، تمهيداً لإقامة مشروع استيطاني جديد في المنطقة. وأوضح رئيس مجلس قروي نحالين إبراهيم شكارنة، أن آليات إسرائيلية شرعت بتجريف الطريق الرئيسي للقرية والمغلق منذ سنوات، بمحاذاة مستوطنة "دانيال" المقامة على أراضي البلدة، بالإضافة إلى مساحات مجاورة، وذلك بغرض إقامة "متنزه" للمستوطنين عليها.

الأيام، رام الله، 2017/3/6

٤٢. التماس لـ"العليا الإسرائيلية" لإلغاء قانون "شرعنة الاستيطان"

"وفا": قدم 23 رئيس مجلس محلي، و4 من أصحاب الأراضي الخاصة، و13 منظمة حقوق إنسان، أمس، التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، لإلغاء قانون "شرعنة الاستيطان"، الذي يهدف إلى الاستيلاء على أراضي الملك الخاص في الضفة الغربية المحتلة. وطالب الملتمسون من المحكمة إصدار أمر احترازي لمنع الدولة من المباشرة بإجراءات الاستيلاء، المخالفة للقانون الدولي. وقال الملتمسون إنه وفقاً لمعطيات منظمة السلام الآن، سيؤدي هذا القانون إلى الاستيلاء على أكثر من 8000 دونم من الأراضي الخاصة الفلسطينية، التي أنشئت عليها مستوطنات وعشرات آلاف الدونمات الأخرى التي تم الاستيلاء عليها وزراعتها. وهذه الأراضي ملك خاص لآلاف الفلسطينيين، والعديد منهم من سكان القرى الممثلة في هذا الالتماس. وأكدوا أن ما يسمى بـ"قانون التسوية" الذي تمت المصادقة عليه رغم معارضة المستشارين القضائيين لكلٍ من الحكومة والكنيست، هو قانون غير دستوري لأنه يشكّل انتهاكاً سافراً لقانون أساس: كرامة الإنسان وحرية، كما أنه يقيد اعتبارات السلطات ويلزمها بالاستيلاء على حقوق الفلسطينيين في استعمال وحياسة أراضيهم الخاصة لفترة زمنية غير محدودة.

الغد، عمان، 2017/3/6

٤٣. محكمة إسرائيلية تُدين مقدسياً بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية

أدانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، اليوم الأحد، الشاب محمد فواز الجولاني (23 عاماً) من سكان مخيم شعفاط شمالي القدس، بالتخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية على متن حافلة بالقدس. وذكر موقع "يديعوت أحرونوت" العبرية، أنه لم يتم التوصل بعد لاتفاق بشأن الحكم الذي سيصدر بحق الشاب الجولاني. وفي بداية شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" عن اعتقال الشاب الجولاني بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية في مستوطنة بسغات زئيف. مدعياً حينها أنه تلقى تعليمات عبر الإنترنت من قيادات في حماس بغزة.

القدس، القدس، 2017/3/5

٤٤. حكومة الوفاق: "الحد الأدنى للأجور" شعارات رنانة دون تطبيق

غزة- أحمد أبو قمر: لا تستغرب عندما تسمع أن الحكومة الفلسطينية أعطت عقوداً لإحدى شركات نظافة المستشفيات، وهي تعلم أنها تقاضي عمالها دون الأحد الأدنى للأجور.

ويبلغ الحد الأدنى للأجور في الأراضي الفلسطينية 1450 شيكلاً، وهو الرقم الذي توافقت عليه الوزارة، والنقابات العمالية في فلسطين، وتم إقراره قبل ثلاثة أعوام، بينما لا تزال طواقم الوزارة تعمل على تطبيقه، داخل مؤسسات القطاع الخاص.

بدوره، قرر وزير العمل في حكومة الحمد لله، مأمون أبو شهلا، إلزام أصحاب العمل بدء تطبيق الحد الأدنى للأجور في كافة المحافظات، وذلك استناداً لأحكام القانون الأساسي المعدل لعام 2003.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع وزراء العمل السابقين شددوا على قرار الحد الأدنى للأجور، لكن لم يلتزم أي من شركات القطاع الخاص بذلك، ولم تتخذ الحكومات المتعاقبة قراراً صارماً يمنع ذلك.

وفي تفاصيل القرار، أوضح أبو شهلا أنه سيتم إلزام أصحاب العمل بتطبيق القانون، بحيث يكون الحد الأدنى للأجر الشهري في جميع مناطق السلطة والقطاعات 1450 شيكلاً.

ووفق أبو شهلا، يكون الحد الأدنى لأجور عمال المياومة وخاصة العاملين بشكل يومي غير منتظم، أما أجر العمال الموسمي 65 شيكلاً.

وأكد أبو شهلا أن سريان القرار بدأ منذ مطلع الشهر الجاري، داعياً جميع أصحاب العمل الالتزام بما جاء بخصوص هذا القرار وتسوية أوضاعهم بمدة أقصاها شهران.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/6

٤٥. وزارة الاقتصاد: نتاج كافة البضائع التي تدخل عبر معبر كرم أبو سالم

أكدت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، على متابعتها للبضائع التي يتم إدخالها عبر معبر كرم أبو سالم، سعياً للحفاظ على سلامة المواطن الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال مدير عام التجارة والمعايير بالوزارة رامي أبو الريش، يوم الأحد، خلال برنامج لقاء مع مسؤول والذي ينظمه المكتب الإعلام الحكومي، إن دائرة المعايير التجارية تقوم بمراقبة العمل على معبر كرم أبو سالم من خلال التفقيش الجيد ومتابعة المواد الغذائية التي تدخل للقطاع.

وبين أبو الريش أن الاحتلال يدخل عبر المعبر ما يزيد عن 800 شاحنة يومياً، ومنها ما يقارب من 400-450 شاحنة محملة بمواد البناء الخاصة، وأخرى محملة بالمساعدات والمواد الغذائية المجمدة والألبان والملابس وأدوات كهربائية. ولفت إلى منع الاحتلال إدخال الكثير من البضائع خاصة المواد

الخام التي تستخدم في المصانع إضافة لإعاقة إدخال بعض المكن وقطع الغيار التي تحتاجها المصانع في غزة.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/6

٤٦. "هآرتس": قبول السيسي بمبادرة نتتياهو وتر العلاقات مع عباس

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الاثنين، نقلاً عن مصادر فلسطينية أنّ قبول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بتحريك مبادرة سلام إقليمية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، كان من المفروض عقدها في القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، هو وراء توتر العلاقات بين السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس وبين نظام السيسي، والذي وصل أوجه بمنع جبريل الرجوب من دخول القاهرة مؤخراً. وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر فلسطينية مطلعة، إنّ عباس كان على قناعة منذ طرح الفكرة في سبتمبر/ أيلول الماضي، أنّ نتتياهو ليس جاداً في مساعيه، وأنّ الحديث هو عبارة عن مناورة لا غير، تهدف بالأساس إلى ممارسة ضغوط على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات إضافية، وأنّ السيسي "وافق لأسفنا الشديد على أخذ دور في هذه اللعبة، فيما كان جون كيري يبحث عن أيّ إنجاز قبل نهاية ولايته".

العربي الجديد، لندن، 2017/3/6

٤٧. حاخام يهودي: تبرئة مبارك بفضل بركاتنا ودعواتنا

القاهرة: اعتبر حاخام يهودي أن براءة الرئيس المخلوع حسني مبارك من قضية "قتل المتظاهرين"، جاءت بفضل بركات يهودية. ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن الحاخام مثير مازوز إشارته إلى مساندة اليهود لمبارك؛ "لأنه سمع كلامه في أثناء وجوده في الحكم، ورفض هدم قبور اليهود في مصر". وأضاف الحاخام اليميني خلال خطبته الأسبوعية، التي قالها في فندق "تير عتسيون": "أدخلوا مبارك السجن، وكان على مقربة من الإعدام، لكنه نجا بفضل دعواتنا". وقال إن "من يستمع إلى صوت التوراة لا يخسر، موضحاً أن مبارك رفض تمهيد الطريق فوق مقابر اليهود". ويعد مازوز من أشهر الحاخامات في العالم وهو أحد أكثر المتطرفين؛ حيث طلب من اليهود المدنيين قتل أي فلسطيني مشتبه به بالقيام بعملية ضد الإسرائيليين.

موقع "عربي 21"، 2017/3/6

٤٨. مصر تفتح معبر رفح ثلاثة أيام في كلا الاتجاهين

غزة - رائد لافي: قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري مع قطاع غزة اليوم الاثنين، لثلاثة أيام متتالية في كلا الاتجاهين أمام سفر الحالات الإنسانية، حسبما أبلغت "هيئة المعابر والحدود" في قطاع غزة.

وقال مدير معبر رفح هشام عدوان، في تصريحات له إن السفر سيخصص خلال أيام فتح المعبر للحالات الإنسانية من الطلبة والمرضى، وأصحاب الجوازات المصرية، والإقامات الأجنبية. وكانت السلطات المصرية فتحت معبر رفح، وهو المنفذ الوحيد لسكان القطاع على العالم الخارجي، سبعة أيام منذ بداية العام الجاري.

الخليج، الشارقة، 2017/3/6

٤٩. العاهل الأردني: المساس بالوضع القائم في القدس سيكون له انعكاسات سلبية

عمان - الحياة الجديدة: أكد العاهل الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، أهمية تكثيف الجهود لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، باعتباره الحل الوحيد لإنهاء الصراع.

وشدد العاهل الأردني، لدى استقباله اليوم الأحد، في قصر بسمان، وفداً من القيادات اليهودية الأميركية، على أن التوصل إلى سلام عادل وشامل من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وشعوبها، محذراً من أن عدم إحراز أي تقدم في مسار عملية السلام سيؤجج مشاعر اليأس والإحباط لدى شعوب المنطقة.

وأكد العاهل الأردني أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس وعدم المساس به، لما سيكون له من انعكاسات سلبية على المنطقة برمتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/5

٥٠. الجالية الأفريقية في القدس تعتبر نفسها جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني

رام الله - "القدس العربي": تشتهر البلدة القديمة في القدس المحتلة بالكثير من الحارات والجاليات المختلفة، واشتهرت من بين هذه الجاليات الأرمن والأفارقة والأقباط والمغاربة وغيرهم. ويعود وجود الأفارقة في فلسطين إلى زمن الفتوحات الإسلامية، وتحديداً عندما دخل الخليفة عمر بن الخطاب المدينة يرافقه عدد منهم. أما الجالية الأفريقية الموجودة حالياً في مدينة القدس التي تعود جذورها إلى دول تشاد ونيجيريا والسودان والسنغال، فأبنائها قدموا في أواخر القرن التاسع عشر وهم ينحدرون

بنسبهم الى ثماني قبائل هي: السلامات والبرنو والتكروري والفيراوي والحوس والبرجو والكلمبو والفلاته.

وحسب حنا عيسى أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، عضو المجلس الثوري لحركة فتح في حديث لـ "القدس العربي" فإن أسباب مجيء الجالية الأفريقية إلى المدينة المقدسة تكاد تنحصر في سببين جوهريين، الأول ديني، حيث جاءوا لقضاء ما يوصف بالحجة المقدسية قادمين من مكة المكرمة بعد أداء مناسك الحج هناك.

والسبب الثاني جهادي، حيث قدموا للدفاع عن المقدسات الإسلامية ضد الانتداب البريطاني ومن ثم الاحتلال الإسرائيلي، وأخذوا على عاتقهم حراسة وحماية الحرم القدسي وتقديم الخدمات للمصلين. ويعتبر أبناء الجالية الأفريقية في فلسطين أنفسهم فلسطينيين من أصول أفريقية رافق أسلاف بعضهم إبراهيم باشا في حملته الشهيرة على فلسطين في عهد محمد علي باشا الكبير الذي كان واليا على مصر في أواخر سنوات الإمبراطورية العثمانية.

ويبلغ تعداد الجالية الأفريقية في القدس حوالي ثلاثمائة شخص. الموجودون اليوم هم من أبناء الجيلين الثاني والثالث بنسبة 52% إناثا و48% ذكورا، والجالية مجتمع فتي إذ تقل أعمار الغالبية الساحقة منها عن العشرين عاما.

القدس العربي، لندن، 6/3/2017

٥١. "الاشتراكية الدولية" تؤكد دعمها لحل الدولتين وتقرير المصير

رام الله: أكد مجلس الاشتراكية الدولية، في ختام أعمال دورته الـ25، حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة، ودعا الحكومات التي لم تعترف بدولة فلسطين، خاصة أعضاء الاشتراكية الدولية، إلى الاعتراف بها، دعما للسلام وحل الدولتين.

واعتبر المجلس في بيانه الختامي حول فلسطين، أن حل الدولتين هو المدخل لتقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ودعا البيان أميركا إلى الالتزام بحل الدولتين على حدود عام 1967 والتأكيد على عدم شرعية الاستعمار الاستيطاني، والالتزام بقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، وعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

كما طالب إسرائيل بالالتزام الكامل بالقانون الانساني الدولي شاملاً اتفاقات جنيف، وطالب الأسرة الدولية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من مخالفات اسرائيل الجسيمة للقانون الدولي الإنساني.

وأدان البيان الإجراءات الإسرائيلية التي تغير التكوين الديمغرافي ووضع الأرض المحتلة منذ عام 1967 ببناء المستعمرات الاستيطانية وتدمير البيوت الفلسطينية وبناء جدار الفصل العنصري وتنفيذ السياسات التي تؤدي الى طرد السكان الفلسطينيين من أرضهم وبيوتهم، وطالب بالتدخل لإنهاء هذه الاعتداءات والتجاوزات للقانون الدولي.

وطالبت الاشتراكية الدولية كافة الحكومات التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، خاصة أعضاء الاشتراكية الدولية منهم، أن تعترف بها كاستثمار في السلام ولحماية حل الدولتين وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وباتخاذ قرارات من برلماناتهم تدعو لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي.

القدس، القدس، 2017/3/5

٥٢. "ديلي تلغراف": بلير يسعى ليكون مبعوث ترامب للشرق الأوسط

قالت صحيفة صندي تلغراف إن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير حضر اجتماعاً سرى في البيت الأبيض، وسط أنباء تشير إلى أنه يتفاوض مع الإدارة الأميركية ليصبح مستشاراً لها لشؤون الشرق الأوسط.

وأضافت الصحيفة أن المتحدث باسم بلير رفض أن "يُجرَّ" -حسب وصفه- للحديث عن مزاعم بأن بلير يسعى أن يصبح مبعوثاً للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط.

تردد هذا النبأ بالتوازي مع حضور بلير اجتماعاً سرى في البيت الأبيض الأربعاء الماضي مع ياريد كوشنير كبير مستشاري الرئيس الأميركي وزوج ابنته إيفانكا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/5

٥٣. تحفظات معارضة عن "تراجع" في وثيقة دي ميستورا ودمشق تضع أربعة شروط لنجاح مفاوضات

جنيف

لندن - إبراهيم حميدي: وضعت الحكومة السورية أربعة شروط لنجاح الجولات المقبلة من مفاوضات جنيف بينها قبول جميع فصائل المعارضة السياسية والعسكرية "سلطة الدولة على كل الأراضي السورية" وانسواء عناصر المعارضة "تحت سلطة الجيش السوري لمحاربة الإرهابيين"، الأمر الذي كان ضمن تعليقات وفد الحكومة على وثيقة مبادئ الـ (لا ورقة) التي ورَّعها المبعوث الدولي ستيفان

دي ميستورا على الأطراف السورية المشاركة في الجولة الماضية من المفاوضات وتضمنت "تراجعا" عن بنود وردت في وثيقة العام الماضي، كما لاحظ معارضون.

وكان لافتاً أن الوثيقة التي وزعها دي ميستورا تحت مسمى "لا ورقة" على الأطراف السورية لتسلم الملاحظات عليها قبل اعتمادها رسمياً، وتضمنت 12 مبدأ، بدت مختلفة كثيراً عن الوثيقة التي كان قد قدمها المبعوث الدولي في نهاية الجولة السابقة في نيسان (أبريل) الماضي. ولدى مقارنة "الحياة" للوثيقتين لوحظ غياب الحديث المباشر عن "الانتقال السياسي" والقرار 2254 في البند السادس من الوثيقة الأخيرة، علماً أن البنود الثلاثة للقرار 2254 (الحكم، الدستور، الانتخابات) ستكون محل مفاوضات بين الأطراف السورية بهدف تحقيق الانتقال السياسي.

وكان البند العاشر من الوثيقة السابقة نص على التزام السوريين "إعادة بناء جيش موحد وقوي عبر نزع سلاح ودمج عناصر الفصائل المسلحة لدعم الانتقال السياسي والدستور الجديد مع احتكار السلاح. ولن يكون هناك تدخل من العناصر الأجنبية في الأراضي السورية". أما البند السابع من الوثيقة الحالية، فنص على "الحفاظ على القوات المسلحة قوية وموحدة تحمي بشكلٍ حصري الحدود الوطنية لتحفظ شعبها من التهديدات الخارجية، وفقاً للدستور، وعلى أجهزة الاستخبارات والأمن أن تركز على صيانة الأمن الوطني وتتصرف وفقاً للقانون".

وتناولت النسخة الأخيرة مبادئ عامة ضمن 12 بنداً تتعلق بـ "احترام سيادة سورية واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها أرضاً وشعباً" و "حماية تمتع سورية بالمساواة التامة من حيث السيادة الوطنية" وأن "يقرر الشعب السوري وحده مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية عن طريق صندوق الاقتراع" وأن تكون "سورية دولة ديمقراطية وغير طائفية تقوم على المواطنة والتعددية السياسية"، إضافة إلى "الوحدة الوطنية والتمثيل العادل بإدارة المحليات في الدولة والإدارة المحلية الذاتية للمحافظات والمحليات". ونص البند السادس على "استمرارية عمل الدولة ومؤسساتها العامة، وتحسين أدائها مع إجراء إصلاحات وفقاً لما تقتضيه الضرورة" بدلاً من الحديث عن "إعادة هيكلة" أو "إصلاح" وضرورة العمل "وفق معايير حقوق الإنسان".

وتناولت البنود الأخرى مبادئ عامة مثل "احترام حقوق الإنسان والحريات" و "إسناد قيمة عالية للهوية الوطنية لسورية" و "ضمان السلامة والمأوى للمشردين واللاجئين، بما في ذلك حقهم في العودة إلى ديارهم إذا رغبوا، وصون وحماية التراث الوطني والبيئة الطبيعية".

واستندت التعديلات على الوثيقة إلى ملاحظات وفدي الحكومة و "الهيئة التفاوضية العليا" المعارضة على الوثيقة السابقة. لكن وفد "الهيئة" لم يوافق على النسخة الجديدة بعد ومن المقرر أن يبحثها في اجتماع لـ "الهيئة" في الرياض في الأيام المقبلة. وبحسب المعلومات المتوافرة لـ "الحياة"، فإن انقساماً

حصل في "الهيئة" إزاء جدول أعمال الجولة المقبلة بعد موافقة دي ميستورا على طلب دمشق زيادة "سلة مكافحة الإرهاب" إلى "سلال الحكم والدستور والانتخابات" إلى جدول الأعمال. إذ إن ممثلي الفصائل وافقوا على إدراج بند الإرهاب "لكن شرط إثارة كل التفاصيل المتعلقة بالبراميل المتفجرة والسلاح الكيماوي" في مقابل رفض الكتل السياسية هذا الأمر، خصوصاً بعدما أكد المبعوث الدولي أن مفاوضات جنيف المتوقع أن تبدأ في حدود 23 الشهر الجاري، ستكون متوازية وغير مباشرة لبحث الحكم والدستور والانتخابات لتحقيق الانتقال السياسي، إضافة إلى "بحث الأمور الاستراتيجية المتعلقة بالإرهاب ضمن المرحلة الانتقالية" وترك تفاصيل وقف النار ومكافحة الإرهاب إلى مسار آستانة حيث سيعقد اجتماع آخر في العاصمة الكازاخستانية منتصف الشهر الجاري لتعزيز تشكيل المجموعة الروسية - التركية - الإيرانية لمراقبة وقف النار وتبادل المعلومات والرد على الخروق.

في المقابل، قدّم وفدا مجموعتي موسكو والقاهرة بعض التعليقات على "اللاورقة" لمبادئ الحل السياسي في سورية. وأبلغ مصدر في مجموعة القاهرة أن ملاحظاتهم تضمنت "استغراب ذكر عبارة قوة مسلحة قوية وموحدة" حيث تم اقتراح اعتماد عبارة "الحفاظ على مؤسسة الجيش والقوات المسلحة قوية وموحدة"، إضافة إلى اعتماد عبارة "الحفاظ على السيادة" بدل "احترامها"، وإلى اقتراح عبارة "مبدأ اللامركزية" الأمر الذي يقترب من موقف "الاتحاد الوطني الكردي" بزعامة صالح مسلم الذي لم يمثل في مفاوضات جنيف بسبب "فيتو" تركي.

وإذ كان لافتاً أن "اللاورقة" الجديدة تضمنت الحق باستعادة الأراضي المحتلة بـ "الوسائل المتاحة" بدل الاقتصاد على "الوسائل السلمية" في نص العام الماضي، فإن مجموعة موسكو اقترحت إضافة أن تكون "استعادة الجولان المحتلة بالوسائل المشروعة في القرارات الدولية"، إضافة إلى التأكيد على "عدم تدخل الجيش بالسياسة" ورفض "كل أنواع الإرهاب" مع دعم "اللامركزية".

أما الوفد الحكومي، فقدّم ثلاث ملاحظات على النص الجديد تتعلق بدعم "الجيش في محاربة الإرهاب والابتعاد عن الفصائل الإرهابية". وبحسب مصادر دبلوماسية، فإن مسؤولاً في الحكومة السورية أبلغ دبلوماسيين بوجود أربعة شروط لنجاح عملية جنيف هي: "أولاً، أن يؤمن كل المشاركين بالحل السياسي. ثانياً، اللجوء إلى صناديق الاقتراع لإظهار قوة المعارضة والحكومة ورفض أي تغيير من الخارج. ثالثاً، ابتعاد الفصائل المسلحة عن المجموعات الإرهابية المسلحة. رابعاً، يجب أن تؤمن جميع الأطراف المشاركة في الحل بسلطة الدولة على كل الأراضي السورية ويجب أن تشارك المجموعات الجيش السوري في محاربة الإرهابيين".

من جهته، قال رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، إن "الشيء الوحيد" الذي تحقق في جولة مفاوضات دامت عشرة أيام في جنيف هو الاتفاق على

جدول أعمال وإن الحكومة السورية تريد التفاوض مع "وفد معارضة موحد"، الأمر الذي بدأت ملامحه عبر التنسيق بين "الهيئة العليا" ومجموعتي موسكو والقاهرة. وكانت موسكو ضغطت على دمشق كي يوافق الجعفري على مناقشة الانتقال السياسي في جنيف مقابل إدراج مكافحة الإرهاب على جدول الأعمال. ولوحظ حضور نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف في أروقة مفاوضات جنيف مقابل التزام المبعوث الأميركي مايكل رانتي الصمت ثم عودته مبكراً إلى واشنطن باعتبار أنه تسلّم منصب مساعد نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط. ويتوقع تعيين دبلوماسي جديد مبعوثاً خاصاً إلى سورية في الأسابيع المقبلة.

الحياة، لندن، 2017/3/6

٥٤. إسرائيل تطالب بقوات دولية في غزة

عدنان أبو عامر

أحيا إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مؤتمره الصحفي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وواشنطن في 15 شباط/فبراير، تأييده حلّ الدولة الواحدة أو الدولتين، وما يتفق عليه الإسرائيليون والفلسطينيون، طرح خيارات جديدة قديمة، كالكونفدرالية بين الضفة الغربية والأردن، ودولة فلسطينية في غزة وسيناء، ودولة ثنائية القومية للفلسطينيين واليهود، لكنّ بنيامين نتياهو اقترح في 26 شباط/فبراير خلال لقائه بوزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيثوب في العاصمة سيدني، للمرة الأولى علنياً، سيطرة قوات دولية على غزة، كأحد البدائل الأمنية للتعامل معها، من دون إيضاح كيفية تنفيذها.

توالى الردود الفلسطينية على دعوة إسرائيل، فقال رئيس الدائرة السياسية لحركة المجاهدين سالم عطالله في 26 شباط/فبراير في تصريح صحفي: إنّ إحضار قوات دولية لتسيطر على غزة، من ضروب الخيال، لأنّه تدخّل أجنبيّ غير قانوني سيقابل بالمقاومة.

واعتبر عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمّد الهندي في 26 شباط/فبراير خلال ندوة سياسية أنّ التهديدات التي يسرّبها الاحتلال الإسرائيلي بشأن القوات الدولية التي سيجري نشرها في غزة تأتي في إطار الحرب النفسانية.

أمّا المتحدث باسم "حماس" عبد اللطيف القانوع فقال لـ"المونيتور": "إنّ فكرة القوات الدولية في غزة مرفوضة تماماً، فهدفها تصفية القضية الفلسطينية، وهي تدخّل سافر في شؤونها، لأنّ قطاع غزة محرّر من الاحتلال الإسرائيلي، وهو في حاجة إلى إنهاء حصاره الإسرائيلي منذ عام 2006، وأيّ

قوات دولية سترسل إلى قطاع غزة ستكون بمثابة قوات احتلال، لأنها تقدّم خدمة مجانية إلى الاحتلال الإسرائيلي، والشعب الفلسطيني لن يقبل بهذه الأفكار التي تخدم إسرائيل".
قد تعلم إسرائيل أنّ مبادرة القوّات الدوليّة في غزة، ليست قابلة للتطبيق الفوري، وربما أعلنتها لجسّ نبض أطرافها من الفلسطينيين والدول المجاورة والمجتمع الدوليّ، ممّا يتطلّب توافقه مع السلطة الفلسطينيّة و"حماس"، وإن لم يحصل التوافق، فقد تكتفي إسرائيل بتفاهماتها حول نشر هذه القوات الدولية في غزة مع جهات إقليمية كمصر، بحيث توافق مصر على تواجد هذه القوات الدولية في غزة، لأنها ترتبط مع غزة بحدود طويلة.

من جهته، قال عضو المجلس الثوريّ لـ"فتح" ورئيس اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "إنّ فكرة القوّات الدوليّة في غزة تتساق مع توجّهات ننتياهو برفض الدولة الفلسطينيّة، ورغبته في تكريس فصل قطاع غزة عن الضفّة الغربيّة، ليجعل إمكانية إقامة الدولة الفلسطينيّة غير ممكنة، وقد يتمّ فرض هذه القوّات على الفلسطينيين، من دون مشاورتهم، بمبادرة إقليمية، لتخفّف إسرائيل مسؤوليّاتها الأمنيّة على حدود غزة".

وبالعودة إلى الوراء، كان الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس قد أبلغ في أيار/مايو من عام 2010 المبعوث الأميركيّ الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل في لقاءهما برام الله، موافقة السلطة الفلسطينيّة على وجود قوّات حلف الناتو في الأراضي الفلسطينيّة، ممّا قد يعني أنّ هناك رغبة فلسطينيّة في وجود قوّات أمميّة على هذه الأراضي ضمن حلّ سياسيّ.

وفي هذا السياق، قال عضو المكتب السياسيّ للجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف لـ"المونيتور": "تؤيّد وجود قوّات دوليّة لحماية الشعب الفلسطينيّ في كلّ الأراضي المحتلة عام 1967، وليس في غزة فقط، وحينها لن تكون خلافات بين القوى الفلسطينيّة، بغضّ النظر عن توجّهاتها. أمّا ننتياهو فيريد من القوّات الدوليّة توفير حماية لإسرائيل من المقاومة".

قد يكمن الهدف الإسرائيليّ من نشر القوّات الدوليّة في قطاع غزة، تخلّص إسرائيل من المسؤوليّة عنه، وتقديم إسرائيل الخدمات إليه، وإمكانية إقامة ميناء ومطار فيه، مقابل ضمان حماية أمنها، وتحويل غزة من قضية إسرائيلية إلى إقليمية ودولية، لاستنساخ تجارب دولية كجنوب السودان، رغم ما يطرحه من تساؤلات حول مستقبل وجود "حماس" كقوة مسلّحة كبيرة في غزة.

أمّا وزير الإعلام في حكومة "حماس" السابقة يوسف رزقة فقال لـ"المونيتور": "إنّ حماس لن تقبل طرح ننتياهو بنشر قوّات دوليّة في غزة، لأنّه يسمح بتمرير مخطّطات إسرائيل بفصل القطاع عن الأراضي الفلسطينيّة، واستفرادها بالضفّة والقدس، والقضاء على المقاومة في غزة، لنقترب من نموذج قوّة الأمم المتّحدة الموقّعة في لبنان اليونيفيل، فقد تسمح إسرائيل ببقاء حماس كقوة مسلّحة مع نشر

القوات الدولية، كحزب الله، مع تفاهات معينة، رغم أنّ إسرائيل تفضّل القوّات المتعدّدة الجنسيات التابعة للنااتو، نظراً لعلاقات إسرائيل الوثيقة مع حلف النااتو الذي تتكون قواته من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتّحدة، أكثر من القوّات التابعة للأمم المتّحدة".

يتزامن الطرح الإسرائيليّ بإحضار قوّات دولية إلى غزّة، مع حال الانقسام في المشهد الفلسطينيّ، بما قد يمثّل فرض السيطرة على الفلسطينيّين، ويزيد التدخّلات الخارجيّة بأوضاعهم، ويضعف الخيار الفلسطينيّ ويقوّي الخيارات الأخرى، في ظلّ أحاديث إسرائيل عن زيادة علاقاتها بالدول العربيّة، مثل مصر والأردن وبعض دول الخليج العربي، وتراجعها مع الفلسطينيّين.

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأُمّة بغزّة حسام الدجني لـ"المونيتور": "إنّ إسرائيل تتحدّث عن القوّات الدولية في غزّة لاستكمال مخطّطها بترسيخ دولة فيها منزوعة السيادة، وتعمل القوّات لضمان أمن إسرائيل، وهذه المرّة بوجود تفاهم إسرائيليّ مع مصر، بحيث تؤمّن لها هذه القوّات حدود سيناء، لكنّي أرجح صداماً مسلّحاً بين المقاومة الفلسطينيّة وتلك القوّات، ممّا سيدعم رؤية تنتياهو بأنّ المقاومة إرهاب يجب محاربتها من قبل القوات الدولية، كما أن نشر هذه القوات الدولية لا بد أن يسبقه توجيه إسرائيل ضربة عسكريّة قويّة ضدّ حماس في غزّة، تعيدها سنوات إلى الوراء، لتسهيل دخول قوّات دولية، أمّا ببقاء حماس بترسانتها المسلّحة، فلن توافق دولة على إرسال جنودها إلى غزّة".

وأخيراً، يتخوّف الفلسطينيّون من أن تكون فكرة القوّات الدولية جزءاً من خطة إسرائيلية لإضفاء الشرعيّة على احتلالها، بالتوافق مع دول إقليميّة، كي تساعد هذه القوّات على تطبيق المخطّط الإسرائيليّ بفرض حلّ لإقامة كانتونات منفصلة عن بعضها، وتتمثل في قطع أوصال المدن والبلدات الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة.

وبالتّالي، فإنّ القوات الدولية، في ظلّ المعطيات الحاليّة، قد تأتي للوصاية على الفلسطينيّين وفرض رؤية إسرائيل عليهم، وليس لحمايتهم، ممّا قد يدخل القضية الفلسطينيّة منعطفاً جديداً، يزيدا تعقيداً، ولا يعطيها حلاً.

المونيتور، 2017/3/5

٥٥. هل تشهد قمة عمان مبادرة عربية جديدة لصالح فلسطين؟

عبد الله الأشعل

في الأسبوع الأخير من آذار/ مارس، يجتمع القادة العرب في عمان في القمة السنوية. ويزداد قلقنا مع كل قمة، و تمنينا في كل مرة أن تكون الأخيرة، بعد أن بلغ الحال بالعالم العربي إلى هذا المستوى.

أما قمة هذا العام، فالقلق عليها ومنها أكبر، في ضوء ثلاثة تطورات: التطور الأول هو ما كشفت عنه إسرائيل من لقاءات سرية مع قيادات مصر والأردن، والثاني هو الحديث المتواتر حول تشكيل ناتو عربي لمحاربة إيران، من مصر والأردن وإسرائيل، تتضمن إليها فيما بعد السعودية والإمارات، والثالث هو الحديث المتواتر من إسرائيل منذ أيلول/ سبتمبر 2014 حول البديل السينوي لدولة فلسطينية، ثم شدد ترامب ونتانيا هو على حل الدولة الواحدة، ما يعزز الاعتقاد بصحة الرواية الإسرائيلية.

ومع كل احترامي للدول العربية جميعا شعوبا وحكاما، فإن السؤال الملح: هل القمة سوف تتصدى لهذا المخطط أم سوف تبحث في واجباتها لتحقيق السلام الإسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية، خاصة أن الأمين العام للجامعة العربية السابق متعاطف مع الحل الإسرائيلي، والأمين العام الجديد موقعه معروف من إسرائيل والثورات العربية التي قامت بها الشعوب، فهل هذه القمة سوف تتخذ مسارات لدعم الحقوق الفلسطينية أم المخطط الإسرائيلي الأمريكي؟

عندما قامت الجامعة العربية في 22 آذار/ مارس 1945 كانت الحرب العالمية الثانية قد بدأت في الخمود، وكانت الآمال معلقة على عالم جديد تتصدره الأمم المتحدة بكل القيم التي عصفت بها ألسنة اللهب وأطماع الساسة في حربين عالميتين لا يفصل بينهما سوى عقدين من الزمان بالكاد، فكان العالم قد صمم على أن تتقدم الشعوب لإنشاء عالم خال من الحروب والويلات، وتستقل فيه الأمم عن الاستعمار والعبودية والعنصرية، وتزنيه منظومة حقوق الإنسان التي تأخرت ثلاثة أعوام منذ إبرام ميثاق الأمم المتحدة.

في هذه الظروف نشأت الجامعة العربية، وكانت نذر استعمار فلسطين تلوح في الأفق؛ لأن مقومات إسرائيل كانت قد اكتملت منذ مؤتمر السلام في فرساي عام 1919، وتشكيل الوكالة اليهودية التي وضعت نظام الانتداب على فلسطين بناء على اتفاق شهير بين الأمير فيصل بن الحسين الذي فر مع والده وأخوته من الحجاز، والذي كان لا يزال يجتر أوهام الدولة العربية الواحدة، وعلى رأسها والده الذي أعدت بريطانيا عدتها مع ابن سعود لضم الحجاز إلى إمارته الممتدة.

كان الاتفاق كاملا مع حاييم وايزمان، رئيس الوكالة اليهودية، يقضي بالتعاون بين العرب واليهود على الاستقرار في فلسطين، وتشجيع الهجرة اليهودية إليها، وتنفيذ وعد بلفور. هكذا بدأت القضية الفلسطينية باتفاق شهير، وهكذا بدأت الجامعة العربية بمبادرة بريطانية لكي تتحدث بريطانيا العظمى مع كيان واحد تسيطر هي على كل أعضائه وتحتل أراضيها، وفي عام 1948 كان المخطط قد اكتمل لإعلان قيام دولة إسرائيل على أكثر من نصف أراضي فلسطين. وعندما انعقدت قمة نواكشوط العربية في تموز/ يوليو 2016 كانت مناسبة للتأمل في مسيرة العرب، وفي مسيرة إسرائيل وطريق الأشواك الذي سار فيه الفلسطينيون، وألحت علينا أسئلة تدعو إلى الأمل ولا تحتاج إلى إجابات، ولكننا نكتب في الواقع للأجيال التي ستقرأ تاريخ الأسئلة بأقلام كتاب السلطة في العالم العربي الذين ينتمون إلى أمة عربية خالدة، ولكن بعض حكامها تأمروا عليها تحت أستار مختلفة.

فنقارن بين قمة أنشاص الأولى في مصر عام 1946 برئاسة الملك فاروق التي رصدت تقدم العصابات الصهيونية في فلسطين وبين قمة نواكشوط، حيث صار العرب أعرابا ممزقة لا يجمعها رابط، ومن ثم لم تعد جامعتهم تصلح غطاء لسترهم، بل أصبحت وكرا لمؤامراتهم، ولم نسمع حتى الآن حاكما شجاعا يكشف سترهم، ويؤكد لهم أنهم يختانون أنفسهم.

خلال العقود من الرابع في القرن الماضي إلى العقد الثاني من الألفية الجديدة، كانت إسرائيل نباتا شيطانيا زرع في أرض طاهرة، وكان الجسد العربي حينذاك يدرك أن هذا النبات هو سرطان، وأن الحياة لا تتسع إلا للجسد العربي بالنظر إلى منطقة ممتدة وشعوب قديمة وإرادة صلبة لقهر هذا الكائن الذي انقض على جزء من الجسد، فإذا الجسد اليوم يستسلم للسرطان وتتصور بعض أعضائه أن التحالف مع السرطان وقاية لها من شروره، بعد أن اخترق الغرب طبقته الحاكمة، وتمكن من أن يسقط الصخرة التي كادت أن تقضي على السرطان في مهده، وهي مصر، فسقطت بعدها كل القلاع العربية بدرس مرير تجاهله الحكام العرب، وهو أن تعايش السرطان مع الجسد يكون مؤقتا، وينتهي الأمر إما بأن تفقد المناعات العربية مقاومتها ويقضي السرطان عليها، وهذا ما حدث على مستوى القيادات العربية، وإما أن تقتك هذه المناعات بالسرطان في معركة ضارية تخرجه إلى الأبد من دائرة المناعة العربية، وهي بلا شك الشعوب العربية التي صارت ترى بوضوح بعد أن تعرضت لعقود من التشويش.

فماذا تنتظر هذه الشعوب من حكام أصبحوا صرعى السرطان الصهيوني، وتخلوا بالضرورة عن الشق الفلسطيني في المعادلة، رغم أنهم لا زالوا يكررون بشكل ممل ساذج نفس المقولة، وهي أن فلسطين قضية العرب الأولى، كانت في الماضي لالتماس الشرعية لوجودها فأصبح التفریط في

فلسطين قري هذه النظم لواشنطن وإسرائيل بعد أن أخدموا الموجة الأولى من ثورات الشعوب التي أوشكت أن تطوي تاريخهم؟

كيف تحولت إسرائيل عن كونها كائنا مزروعا في غير تربته، ضمن مؤامرة دولية واضحة أسست في البداية لشرعيتين في إسرائيل، الأولى هي شرعية القوة والإرهاب والإبادة، والثانية هي شرعية قرار التقسيم المناقض تماما لميثاق المنظمة الدولية؟! وكيف تجاوز قطار الزمن هذا القرار؟ وكيف تحول العرب إلى التسابق على احتضان إسرائيل وتدليلها بعد أن سحقتهم وقضت على آدميتهم تحت ستار المبادرة العربية التي ولدت ميتة؟ وكيف دبت الروح في هذه المبادرة فجأة، لكي تكون قميص عثمان للقضاء تماما على عروبة العرب، وإعلان الانسواء وراء إسرائيل بحجة أنها تحمي الأمن القومي العربي الذي تهدده إيران، وهي التي تساند المقاومة العربية بعد أن تخلى العرب عنها، بل وطلب وزير خارجية السعودية تجريد هذه المقاومة من السلاح، كما أعلنت مجلس التعاون والجامعة أن حزب الله، وهو الوحيد الذي تخشاه إسرائيل، في المنطقة منظمة إرهابية يتم إعداد المؤامرات ضده بالتعاون مع إسرائيل؟! وكيف جرأت النظم العربية، بعد الهزة الشعبية الأولى السلمية عام 2011، على التقارب مع السرطان بحجة حماية الأمن القومي العربي، وهي تعلم أن هناك رابطة آثمة بينها وبين السرطان لتدمير الأوطان العربية والتتكيل بالشعوب العربية؟! ومن الذي يدافع عن الأقصى الجريح، العرب أم إيران؟ وكيف تحول العرب صاغرين إلى رعايا لإسرائيل ويرتكبون الفاحشة وهم يشهدون؟! وكيف استكانت الجيوش العربية ويشعر جنرالاتها بالفخر وهم المهزومون في جميع المواجهات مع إسرائيل، وصاروا يكسسون السلاح ويسعون إلى إنشاء قوة عربية موحدة، وكأنها ستحرر الأقصى المبارك، بينما صارت النظم لينة هينة مع إسرائيل ومتوحشة على شعوبها؟ وكيف أخرج هذا الكيان العرب بإرادتهم إلى خارج التاريخ وصارت إسرائيل هي الوكيل الحصري لواشنطن في المنطقة، منذ أن قالت كونداليزا رايس صراحة أن من رضي عنه "شارون" رضي عنه البيت الأبيض، وهي القاعدة الذهبية لبقاء الحكام العرب في السلطة حتى الآن كما تقول إسرائيل؟!

لهذا السبب تمنيت ألا يجتمع هؤلاء القوم بأي وقت وفي أي مكان؛ لأن في اجتماعهم المزيد من القلق على ما تبقى من مصالح عربية. فماذا ينتظر من اجتماع أصحاب السمو والفضامة والسيادة مع أمين عام الجامعة العربية الذي يجاهر بكرهه لثورات الشعوب العربية، وكان طرفا في المؤامرة على غزة عام 2008 ويجاهر بذلك؟ هل تأمل الشعوب العربية خيرا من هؤلاء بعد أن أصبح موعد القمة ومكانها سببا للاضطراب في كل العواصم العربية؟

التحدي أمامهم وأرجو مخلصا أن يخيبوا توقعاتي، وأن تدب فيهم النخوة العربية. أخشى أن يشبه هذا المؤتمر مؤتمر فيينا عام 1815 الذي تضافرت فيه العروش الأوروبية على الثورة الفرنسية.

على كل حال، الخيار أمامكم، إما التمسك بالوجود العربي والفلسطيني وتشجيع الإصلاح السياسي في النظم العربية، أو مساندة المشروع الصهيوني وإحباط الشعوب العربية، ما يزيد أسباب الغليان والانفجار الحتمي، ودعك من داعش الصهيونية والغطاء للقهر العربي والتمدد الصهيوني. ستظل الأمة العربية خالدة، وسوف تقرر الشعوب مصيرها، وتأتي بمن هو يليق بشرف هذه الأمة الذي مرغوه في التراب.

موقع "عربي 21"، 2017/3/5

٥٦. لماذا تراجع نتياهو عن مبادرة السلام الإقليمية؟

براك رييد

أوصل رئيس الحكومة بنيامين نتياهو قبل نصف سنة إلى رئيس المعسكر الصهيوني اسحق هرتسوغ وثيقة فيها إعلان مشترك، كان من المفروض أن تحرك مبادرة سلام اقليمية وتشكل أساسا لإقامة حكومة وحدة وطنية. الوثيقة التي يتم نشرها هنا لأول مرة شملت استعداد نتياهو لحل وسط اقليمي على أساس حل الدولتين وكبح البناء في المستوطنات. وبعد ثلاثة اسابيع من وصول الاقتراح إلى هرتسوغ وبعد الحصول على الموافقة المبدئية، بدأ نتياهو بالتراجع على خلفية الازمة السياسية حول البؤرة غير القانونية عمونة. المحادثات بين الاطراف وصلت إلى طريق مسدود، وفي منتصف تشرين الأول فشلت كليا.

الوثيقة التي وصلت إلى هرتسوغ في 13 أيلول، بعد يومين من المحادثات بين الاطراف، كانت مسودة إعلان مشترك كان من المفروض أن يعلن عنه الاثنان في قمة القاهرة أو شرم الشيخ مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويمكن ايضا مع عبد الله الثاني ملك الأردن، بعد ذلك بثلاثة اسابيع، في بداية تشرين الثاني 2016.

كان من المتوقع أن تكون قمة مصر البداية لمبادرة سلام اقليمية، ونتياهو كانا ينويان بعد عودتهما إلى البلاد الإعلان عن مفاوضات ماراثونية لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

عدد من الجهات الدولية كانت على صلة بالأمر، والوثيقة ومضمونها كانت معروفة للمسؤولين الرفيعين في حكومتي مصر والأردن، ورئيس حكومة بريطانيا السابق طوني بلير الذي كان على صلة بالمحادثات، ووزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري وبعض مستشاريه. الصحافي بن كسبيت كتب قبل بضعة أشهر في صحيفة "معاريف" بعض تفاصيل اقتراح نتياهو على هرتسوغ، لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها نشر الوثيقة بالكامل.

جاء من مكتب رئيس الحكومة أن وصف عدم تطبيق العملية الاقليمية الممكنة خاطئ من الأساس، وفي مكتب رئيس المعارضة رفضوا التحدث عن تفاصيل الوثيقة.

الوثيقة باللغة الإنكليزية شملت 8 نقاط:

* نحن نشكر الرئيس السيسي على استعداده للعب دور ناجع من اجل السلام والأمن في المنطقة، واستئناف العملية السلمية.

* نحن نجدد التزامنا بحل الدولتين لشعبين ونعلن عن رغبتنا في تقدم هذا الحل.

* اسرائيل تسعى إلى وضع نهاية للصراع وانهاء جميع المطالب، والحصول على اعتراف متبادل بين دولتين قوميتين، مع ترتيبات أمنية متواصلة وحل جغرافي متفق عليه يعترف ايضا بالمراكز السكانية القائمة.

* في إطار السعي للسلام اسرائيل تمد يدها للفلسطينيين وتطلب إجراء مفاوضات ثنائية مباشرة دون شروط مسبقة.

* اسرائيل تنظر بشكل ايجابي لروح مبادرة السلام العربية والعوامل الإيجابية فيها. وتبارك اسرائيل بدء المحادثات مع دول عربية حول هذه المبادرة من اجل عكس التغييرات الدراماتيكية في المنطقة في السنوات الأخيرة، والعمل معا من أجل التقدم في حل الدولتين والسلام الشامل في المنطقة.

* في سياق استئناف جهود السلام فإن نشاط اسرائيل في مستوطنات الضفة الغربية سيتم في إطار يمكن من حدوث النقاش الإقليمي للسلام، ويمكن من تحقيق هدف الدولتين لشعبين . وراء هذه الصيغة المتلونة لهذا البند كان هناك استعداد لدى نتتياهو لتنفيذ "تجميد هادئ" وليس رسميا للبناء في المستوطنات المعزولة وغير الموجودة في الكتل الكبيرة التي تريد اسرائيل ضمها في إطار الاتفاق النهائي. وقد رفض نتتياهو الاعلان عن هذا التجميد بشكل رسمي. وفي إطار المحادثات التي استمرت بعد نقل الوثيقة طلب هرتسوغ تفصيل هذا البند بشكل أكبر وحذف الكلمات الأربعة الأولى للتأكيد على أن هذه السياسة الاستيطانية لن تكون مرتبطة بوجود المفاوضات مع الفلسطينيين. ونتتياهو وافق على ذلك.

* تعمل اسرائيل مع السلطة الفلسطينية على تحسين الوضع الاقتصادي بشكل كبير، وكذلك التعاون الاقتصادي، بما في ذلك في الميدان، وتعزيز التنسيق الأمني. في المحادثات التي استمرت بعد ائصال الوثيقة، طلب هرتسوغ توضيح هذا البند والتأكيد على أن اسرائيل ستسمح بالبناء الفلسطيني وبالمشاريع الفلسطينية في مناطق ج. ونتتياهو وافق على ذلك.

* إسرائيل ترغب في استقرار بعيد المدى في قطاع غزة، بما في ذلك الإعمار الإنساني والترتيبات الأمنية الناجمة.

لقد أرسل نتنياهو الوثيقة إلى هرتسوغ بعد القمة السورية في العقبة بسبعة أشهر، والتي تم الكشف عنها قبل اسبوعين في "هآرتس". هذه القمة التي أجريت في شباط 2016 شارك فيها، إضافة إلى نتنياهو، وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني. وقد شكلت هذه القمة الأساس للمحادثات التي جرت في شهر آذار/ ايار بين نتنياهو وهرتسوغ على تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقد فشلت هذه المحادثات، لكنه تم استئنافها في نهاية آب.

ست ساعات في روما

في 26 حزيران التقى نتنياهو مع جون كيري على وجبة عشاء في مطعم "فاير لويجي" في روما. وقد استمر هذا اللقاء ست ساعات. وقد استمتع الاثنان بملذات المطبخ الروماني والنبيذ الإيطالي الفاخر ودخن نتنياهو السيجار الكوبي. مصدر أمريكي سابق رفيع المستوى، كان مطلعاً على تفاصيل هذا اللقاء، والذي طلب عدم ذكر اسمه، تحدث عن الحوار بين الاثنين.

"ما هي خطتك مع الفلسطينيين؟ ما الذي تريد أن يحدث الآن؟"، سأل كيري نتنياهو. وعاد رئيس الحكومة وقال إنه يريد السير في مبادرة اقليمية مع الدول العربية على أساس خطة "النقاط الخمس" التي اقترحها في قمة العقبة قبل ذلك بأربعة أشهر التي تم نشرها في "هآرتس" قبل اسبوعين. وقال كيري لنتنياهو إن الخطوات التي يريد القيام بها غير كافية لجعل دول عربية مثل السعودية والإمارات تنضم إلى مبادرة السلام الإقليمية".

اعلان ايجابي غامض حول مبادرة السلام العربية، وخطوات رمزية في الميدان، لن تساعدك في إحضار العرب إلى الطاولة. أنا أعرف ذلك لأنني سألتهم"، قال كيري لنتنياهو. "لا يوجد لديك مسار للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، ولا يوجد لديك مسار للدول العربية. لقد وصلت إلى سقف الزجاج. فما هي خطتك؟".

لقد اقترح كيري على نتنياهو في لقاء روما مبادرة اقليمية معدلة للمبادرة التي اقترحها في العقبة قبل أربعة أشهر. في بداية حزيران أجري في باريس لقاء بمشاركة ثلاثين وزيرا للخارجية، كجزء من مبادرة السلام الفرنسية. وقد تحفظ نتنياهو من هذه الخطوة الفرنسية. وقال كيري لنتنياهو إن الخطوة المعدلة التي يقترحها ستستبدل مبادرة السلام الفرنسية وتشمل العنصر الاقليمي الذي رغب فيه جدا رئيس الحكومة.

وقد شمل اقتراح كيري عقد مؤتمر إقليمي للسلام بمشاركة إسرائيل والفلسطينيين والدول العربية السنية، بما في ذلك السعودية والإمارات، اللتان ليس لإسرائيل معهما علاقات دبلوماسية، وروسيا والصين ودول بارزة في الاتحاد الأوروبي. واقترح كيري عقد المؤتمر على أساس المبادئ الستة للمفاوضات حول الاتفاق النهائي، التي طرحها في قمة العقبة والتي شملت الاعتراف بالدولة اليهودية.

كيري قال لنتنياهو إن إسرائيل والفلسطينيين لن يكونوا ملزمين بتبني هذه المبادئ، ويمكنهم التحفظ منها بشكل علني. ولكن عقد القمة سيؤدي إلى استئناف المفاوضات المباشرة وإيجاد قناة للحوار مع دول عربية تشمل النقاشات حول الترتيبات الأمنية الإقليمية التي تريدها إسرائيل، واعتراف دول عربية وغربية كثيرة بالمبادئ الهامة بالنسبة لنتنياهو مثل الاعتراف بالدولة اليهودية.

دبلوماسي أمريكي سابق رفيع المستوى أشار إلى أن نتنياهو لم يرد بالإيجاب على اقتراح كيري، وفي نفس الوقت لم يرفضه، بل قال إنه سيفكر في هذا الأمر. وعلى الرغم من ذلك، بعد يومين من اللقاء مع نتنياهو في روما اتصل كيري برئيس المعسكر الصهيوني اسحق هرتسوغ وشريكته في قيادة الحزب تسيبي ليفني، وأطلعهما على محادثاته مع نتنياهو وعلى المبادرة التي اقترحها على رئيس الحكومة، وفحص معهما إمكانية الانضمام إلى الائتلاف.

المبادرة الفرنسية، ومعها الخطوة المتجددة لكيري، تسببتا بالضغط لرئيس الحكومة، ودفعته لاستئناف المحادثات مع الرئيس المصري السيسي ورئيس الحكومة البريطانية السابق طوني بلير، واقترح عليهما العملية الإقليمية التي ستلتف على إدارة أوباما ولا تلزم إسرائيل بالموافقة على مبادئ كيري الستة.

في 10 تموز، أي بعد اللقاء مع كيري في روما بأسبوعين، وصل وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى القدس بشكل مفاجئ. وكانت هذه هي الزيارة الأولى لوزير خارجية مصري منذ عشر سنوات، وقد سبقتها عدة زيارات لمبعوث نتنياهو اسحق مولخو في القاهرة، إضافة إلى اللقاء مع نتنياهو، التقى شكري مع اسحق هرتسوغ أيضا.

في الأسابيع التي تلت ذلك، تراجع المحادثات الدولية، خصوصا بسبب العطلة الصيفية في أوروبا والولايات المتحدة. ورغم ذلك استمر كيري في محادثاته الهاتفية في كل اسبوع مع نتنياهو ومع جهات كثيرة في المنطقة. وقد قال دبلوماسي أمريكي سابق رفيع المستوى إن كيري رفض التنازل رغم حقيقة أن مستشاريه والبيت الأبيض قالوا له إن نتنياهو ليس جديا، وإن هذا خطأ. "البيت الأبيض قال له إن الرئيس أوباما يريد اعطاء نتنياهو وعباس فرصة أن ينضجا في مرقهما، لكن كيري استمر في الأمر لأن الموضوع كان هاما جدا بالنسبة له".

في 21 آب اتصل كيري مرة أخرى مع هرتسوغ وليفني. وقال لهما إنه ينوي المجيء إلى مصر والسعودية بعد بضعة اسابيع في محاولة أخيرة لعقد مؤتمر سلام اقليمي اعتمادا على المبادئ التي اقترحها على نتتياهو في العقبة وروما. وسيتم عرض المبادئ في المؤتمر، لكن يمكن لإسرائيل والفلسطينيين تسجيل التحفظات.

حسب مصدر أمريكي سابق، وحسب مصدر اسرائيلي مطلع على التفاصيل، قال كيري لهرتسوغ وليفني إنه يؤمن بنجاحه في إحضار نتتياهو وعباس ودول عربية، بما فيها السعودية، إلى مؤتمر كهذا، وإنه إذا عقد هذا المؤتمر فهو سيشكل تغييرا تاريخيا في المنطقة. في هذه المرحلة وصل كيري إلى النقطة الأساسية في الحديث " لا أريد التدخل في سياسة اسرائيل. ولكن هل ستتحصون في ظل وضع كهذا الانضمام إلى الائتلاف؟ إن انضمامكم للحكومة سيشكل تغييرا دراماتيكيا".

المصدر الأمريكي السابق والمصدر الاسرائيلي أشارا إلى أن ليفني لم ترفض أقوال كيري، لكنها شككت في نوايا نتتياهو. وهرتسوغ الذي اكتوى من نتتياهو قبل ذلك ببضعة أشهر كان متشككا ايضا، لكنه أبدى استعداداه لفحص الاقتراح إذا حصل على مؤشرات من دول المنطقة بأن الحديث يدور عن خطوة جدية.

تحدث هرتسوغ في ذلك الاسبوع مع مسؤولين مصريين واردنيين ومسؤولين من دول عربية ليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها لاستيضاح فرصة تقدم العملية الاقليمية. وفي بعض الأحاديث سمع أن هناك استعدادا عربيا للتعاون مع مبادرة كيري، وفي أحاديث أخرى سمع اجابات متحفظة أكثر على شكل "نعم ولكن". وقد فهم هرتسوغ أن هناك خطوتين متنافستين، الأولى لكيري، شملت مبادئ الاتفاق النهائي وعقد مؤتمر دولي. والثانية لطوني بليز ومصر، شملت مطالب أقل، وعقد قمة أصغر وأكثر تواضعا.

استئناف المفاوضات

في الاسبوع الأخير من شهر آب، في ذروة المحادثات الدولية، اتصل نتتياهو مع هرتسوغ. وقال رئيس الحكومة إنه يريد مرة أخرى السير في مبادرة اقليمية مع الرئيس المصري السيسي، ويريد معرفة إذا كان هرتسوغ على استعداد لفحص امكانية الانضمام إلى حكومة وحدة. هرتسوغ الذي كان متشككا وحذرا جدا طرح طلبين، الأول، أن يسمع بشكل مباشر من المصريين والأردنيين. والثاني، الحصول على اقتراح نتتياهو السياسي خطيا.

في الفترة التي تلت ذلك تمت الاستجابة لطلبي هرتسوغ. أولا، وصل مبعوث رفيع المستوى من مصر إلى البلاد وقال لهرتسوغ إن الرئيس السيسي يريد السير في العملية الاقليمية. وقام مسؤولون

اردنيون بإبصال نفس الرسالة في محادثة هاتفية. ثانيا، في 13 ايلول أرسل نتتياهو لهرتسوغ الوثيقة التي نشرت هنا مع مسودة الإعلان المشترك.

بعد اسبوعين من ذلك جرت محادثات مطولة بين نتتياهو وهرتسوغ، تم فيها الجدل حول كل كلمة. وحسب مصدر مقرب من هرتسوغ، طلب ادخال بعض التعديلات على الوثيقة. التعديل الأول كان رفض هرتسوغ لطلب نتتياهو ادخال مصطلح "بناء حكومي" إلى الاعلان المشترك. وطلب أن يتم الحديث عن أي بناء. وطلب هرتسوغ ايضا أن يكون تجميد البناء في البؤر المعزولة خارج الكتل الاستيطانية غير مرتبط بوجود أو عدم وجود المفاوضات مع الفلسطينيين، بل مرتبط به وبننتياهو كسياسة للحكومة حتى لو لم يتم الإعلان عن ذلك. وقد وافق نتتياهو على جميع النقاط وتمت صياغة الإعلان مجددا بشكل يعبر عن موافقته هذه.

النقطة الثانية في الوثيقة تحدثت عن تغيير سياسة اسرائيل في المناطق ج في الضفة الغربية، حيث تسيطر اسرائيل هناك أمنيا ومدنيا، والسماح للفلسطينيين بالبناء هناك والتطوير الاقتصادي الواسع. ووافق نتتياهو على توضيح هذه النقطة. المسألة الثالثة كانت أن هرتسوغ طلب أن يضاف للوثيقة مصطلح "دولة فلسطينية مع تواصل جغرافي". نتتياهو تحفظ من ذلك، والأطراف استمرت في التفاوض.

قبل سفر نتتياهو إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة تم التوصل إلى اتفاق نهائي حول صيغة الإعلان المشترك. وكان الهدف هو أنه بعد عودة نتتياهو من نيويورك سيسافر مبعوثه مولخو إلى القاهرة. وكانت الخطة هي أن يذهب نتتياهو وهرتسوغ سرا إلى القاهرة في بداية تشرين الاول وعقد مؤتمر صحافي دراماتيكي هناك مع الرئيس السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني، وأن يلقي الإعلان المشترك الذي سيشكل أساس انطلاق المبادرة الاقليمية برئاسة مصر والأردن ومشاركة دول عربية.

حسب الخطة، عند عودتهما إلى البلاد كان من المفروض أن يتم عقد مؤتمر صحافي ثان في مطار بن غوريون، حيث سيتم استدعاء وزير الدفاع افيغدور ليبرمان ووزير المالية موشيه كحلون، والاعلان بشكل مشترك عن خطوة سريعة لتشكيل حكومة وحدة وطنية. إن مشاركة ليبرمان وكحلون كان الهدف منها اظهار أنهما يؤيدان اعلان نتتياهو وهرتسوغ في القاهرة.

في 20 أيلول وصل نتتياهو إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وفي خطابه أعطى اشارة إلى مبادرة السلام الاقليمية التي تمت المحادثات حولها من وراء الكواليس. "أنا لم أتنازل عن السلام، أنا ما زلت التزم بهدف السلام المبني على دولتين لشعبين"، قال نتتياهو في خطابه. "أنا أوّمن بأن التغيير الذي يحدث في العالم العربي يحمل في طياته فرصة خاصة من اجل السلام. وأنا أثني على الرئيس المصري على جهوده لإحلال السلام في المنطقة. اسرائيل تبارك روح

مبادرة السلام العربية التي تعزز الحوار مع الدول العربية من اجل احلال السلام الشامل. وأنا أؤمن بأنه من اجل تحقيق السلام الواسع هذا يجب على الفلسطينيين أن يكونوا جزءاً منه، أنا مستعد للبدء في المفاوضات الآن من اجل تحقيق ذلك".

بعد ذلك بيومين التقى نتنياهو في نيويورك مع وزير الخارجية جون كيري. وقد أبلغ كيري نتنياهو عن لقاء وزراء خارجية الرباعية . الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي . الذي عقد قبل ذلك ببضعة ايام بمشاركة وزير خارجية السعودية عادل جبير. وقد قال دبلوماسي أمريكي سابق إن كيري حدث نتنياهو عن أن الجبير قال إنه إذا اتفقت اسرائيل والفلسطينيون على مبادئ ادارة المفاوضات، وإذا حدث تقدم فان السعودية والدول السنية ستبدأ بالتطبيع مع اسرائيل". "الجبير أوضح أن السعودية لن تقوم بذلك، لأن اسرائيل تعطي بضعة تصاريح عمل للفلسطينيين"، كما قال كيري لنتنياهو.

وزير الخارجية الأمريكي عاد واقترح على نتنياهو قبول اقتراحه عقد مؤتمر دولي حسب المبادئ التي بلورها لاتفاق دائم، وأكد على أن السعودية ستشارك في المؤتمر. "لقد قمنا بتحريك الاجماع الدولي نحوك"، قال كيري لنتنياهو، "لماذا أنت غير مستعد لقبول اقتراحي؟". مصدر أمريكي قال إن نتنياهو قال لكيري إنه يريد أولاً استنفاد خطوته مع المصريين ومع هرتسوغ. "سيكون من الاسهل علي التقدم مع هرتسوغ في الائتلاف".

وأشار المصدر الأمريكي إلى أن كيري كان يائسا في هذه المرحلة من اللقاء. "أنا أعرف ما الذي تفعله"، قال له كيري، "أنت ببساطة تحاول كسب الوقت إلى حين دخول الإدارة الجديدة". نتنياهو حسب المصدر الدبلوماسي الأمريكي لم ينف ذلك، وهو فضل ببساطة المسار المنفصل الذي أداره مع هرتسوغ والمصريين. "كان نتنياهو يريد السيطرة على الخطوة. أراد توسيع الائتلاف وعقد مؤتمر صغير دون تدخل دولي زائد. والاهم أنه لم يرغب في مبادئ كيري حول الاتفاق الدائم. لذلك قام بالائتلاف على هذا الاقتراح بكل طريقة ممكنة".

نتنياهو قام بالاتصال مع هرتسوغ عدة مرات من نيويورك واتقيا على الالتقاء عند عودته لإجمال تفاصيل الاعلان المشترك والتفاصيل الخاصة بتشكيل حكومة الوحدة. قبل اقلاع الطائرة ببضع دقائق اتصل نتنياهو ومستشاروه مع هرتسوغ وزملائه. نتنياهو في العادة حذر جدا في المكالمات الهاتفية خشية التنصت، لكن يبدو أنه في هذه المرة أراد أن ينتصت الأمريكيون إلى المحادثة.

مقربو نتنياهو قالوا لمقربي هرتسوغ إنهم معنيون بإرسال مولخو إلى القاهرة، وطلبوا الموافقة النهائية على الاقتراح. رغم بقاء امور مختلف فيها، إلا أن هرتسوغ اعتقد أنها امور هامشية نسبيا، وقال لنتنياهو إنها لن تمنع التوصل إلى اتفاق. نتنياهو عاد إلى البلاد وكان الشعور أنه خلال بضعة ايام

سياسافر هو وهرتسوغ إلى القاهرة من اجل القاء الاعلان الدراماتيكي. إلا أنه بعد ذلك بـ 12 ساعة، عند وصول نتتياهو، لم يطلب من مولخو السفر إلى القاهرة. وبعد ذلك بيومين مات الرئيس السابق شمعون بيريس، وخلال بضعة ايام لم تحدث أي اتصالات حول الموضوع بين نتتياهو وهرتسوغ. وبعد رأس السنة تم استئناف المحادثات بين الطرفين، لكن اقوال مختلفة بدأت في الوصول من نتتياهو. مولخو ورئيس الطاقم في مكتب رئيس الحكومة يوآف هوروفيتس ونتتياهو نفسه أوضحوا لهرتسوغ أنهم يريدون الانتظار إلى ما بعد انتهاء ازمة البؤرة غير القانونية عمونة، التي يفترض أن يتم اخلاؤها في نهاية كانون الأول. منذ ذلك الحين فصاعدا كان واضحا لهرتسوغ ومقربيه أن نتتياهو تراجع، وأن فرصة تحريك المبادرة الإقليمية وتشكيل حكومة وحدة وطنية آخذة في الضياع. "بدأ نتتياهو بالتراجع التدريجي عن تصريحه السياسي"، قال مصدر من حزب العمل كان على صلة بالمحادثات. "رويدا رويدا حاول نتتياهو التراجع عن ما تم الاتفاق عليه والتأجيل بسبب عمونة وبسبب ضغط البيت اليهودي". المحادثات بين الأطراف استمرت بضعة لأيام أخرى، بما في ذلك لقاء صعب وفاشل بين نتتياهو وهرتسوغ عشية عيد يوم الغفران. وبعد انتهاء الصيام فان كل ما تبقى للطرفين هو الاعلان عن نهاية المفاوضات.

هآرتس 2017/3/5

القدس العربي، لندن، 2017/3/6

٥٧. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2017/3/4